

اغتيال مسؤول في حزب البعث في الموصل شمال العراق

■ الموصى (العراق) - اف ب: قال مصدر في الشرطة العراقية ان مجهولين اطلقوا فجر امس الاحد النار على احد قيادي حزب البعث المنحل في الموصى (400 كلم شمال بغداد) واردوه قتيلا ثم قاموا بهدسه بالسيارة. وقال الضابط انس على عبد الله من مركز شرطة «الزهور» في الموصى ان «مجهولين اطلقوا فجر امس النار من اسلحة اوتوماتيكية على يومنس على سوادي عضو قيادة شعبية في حزب البعث المنحل عندما كان متوجها لاداء صلاة الفجر في احد مساجد الموصى».

واوضح ان «سوادي قتل في الحال لكن المهاجمين رغم ذلك عادوا وداروا عليه بالسيارة التي كانوا يقودونها ليتاكدوها من انه قد مات بالفعل ولم يصب بجروح».

واوضح عبد الله ان «المهاجمين لاذوا بعد مقتله بالفرار ولم يتمكن احد من التعرف لا عليهم ولا على السيارة التي كانوا يقودونها بسبب الظلام الدامس الذي كان يخيم على المنطقة التي قتل فيها في حي المشرقا شرق المدينة».

وكانت الشرطة اعلنت في وقت سابق ان العقيد المكلف امن النفط في الموصى عبد السلام قتيل متأثرا بحسب المصادر برصاص مجهولين.

القوى الأمريكية تعقل شخصا عرف عن نفسه بأنه «ارهابي»

■ بغداد- اف ب: اعتقلت القوات الامريكية رجلا قدم نفسه على انه مسؤول عن اولئك القراء الذين تسمونهم ارهابيين» وذلك اثناء لقاء مع الصحفيين داخل مقر التحالف ببغداد امس الاحد، كما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

والرجل الذي قال ان اسمه ابو فهد لم يكن مسلحا وتابع لقاء اعلاميا بالعربة مع المتحدث باسم التحالف لمدة ساعة قبل ان يتم اعتقاله في نهايته.

ولم تبد على المتحدث ولا الصحافيين العشرة الحاضرين معالم قلق حين رفع الرجل ذو الشاربين الذي يبدو انه عراقي، يده وقال «سافاجتكم».

واضاف «انا ابو فهد. انا الامين العام لحركة الارهابيين التي تعمل اساسا من اجل الفقراء».

وتابع «اريد التفاوض معكم. واريد حماية العراقيين ونحن نعرف كيف نحمي العراقيين.. اريد ان ابعث برسالة الى مجلس الحكم».

واجاب المتحدث باسم التحالف عندئذ بهدوء ان العراقيين باتوا يتمنون بحرية التعبير كما في دول اخرى، لكن من يعلن مسؤوليته عن اعمال ارهابية يجب ان يتوقع اعتقاله.

واعقل الرجل فيما بعد ورفض مسؤولون في التحالف الكشف عما سيقولون به.

وتمكن الرجل من حضور اللقاء الصحفى على الرغم من الاجراءات الامنية الصارمة التي اتخذت في محيط مباني التحالف التي يستلزم الوصول اليها المرور بخمس نقاط على الاقل للتدقيق في الهوية ونقطتين خرى بين كحد ادنى، للتفتيش الشخصى.

سناطور يدعو الى ارسال مزيد من القوات الامريكية الى العراق

■ واشنطن من لوري سانتوس:
قال سانتور ديمocratic بارز فيلجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي أمس الاحد ان ثمة حاجة الى ارسال مزيد من القوات الامريكية الى العراق الان للقضاء على اعمال المقاومة المتصاعدة . واضاف السانتور جوزيف بايدن انه اذا تم نشر مزيد من القوات لمكافحة المقاومة والعمليات الخاصة سيكون بمقدور القوات الأمريكية الانسحاب من العراق بصورة اسرع . وأشار في تصريحات لشبكة فوكس الاخبارية الامريكية الى هناك علاقة مباشرة .. ذهابنا الى هناك الان وبدل المزيد من الجهد / حتى نستطيع ان ننسحب اسرع . أتمنى اتفهم بأنه من الصعب للغاية ان يذهب الرئيس للشعب الأمريكي ويقول اتنا سنرسل مزيدا من القوات على المدى القريب . لكن / ليس هناك قوات كافية او قوات مناسبة في هذه اللحظة لقمع المقاومة .

وكان بايدن يتحدث عن التدهور الامني في العراق في الوقت الذي قتل فيه ثلاثة جنود أمريكيين من بينهم اثنان قال شهود انهم ذبحا عندما توقفت سياراتهم في اشارة للمرور . وينتشر حوالي 130 ألف جندي أمريكي في العراق ممثلا غالبية قوات التحالف البالغ قوميتها 150 الفا . وقال بايدن انه ليس متاكدا من حجم القوات الاضافية التي سيكون هناك حاجة اليها غير ان هناك حاجة «لخلط من قوات مختلفة» و «مزيد من قوات لقمع المقاومة وقوات خاصة» .

واضاف انه من غير المرجع ان يتم تدريب عدد كاف من العراقيين في الوقت المناسب لتولي مهام الامن بحلول الربيع القادم عندما تقرر الولايات المتحدة تسليم السلطة الى العراقيين . وقال انه «من فوت التفاؤل ان نعتقد ان يكون هناك مئات الآلاف من العراقيين المدربيين بحلول نهاية هذا العام ليحولوا محل جزء رئيسي من القوات الأمريكية او الدولية» .

مسنون ترمي: احداث مربطة بالعراق والشرق الاوسط

استهدفت اسطنبول مرتبطة بالوضع في العراق والشرق الأوسط رافضاً الفكرة القائلة بأنها تبعد تركيا عن الاتحاد الأوروبي.
ونقلت وكالة الاناضول عن نائب رئيس الوزراء عبد اللطيف سينر قوله «في حين يتساءل البعض اذا كان هذا الحادث سيبعد تركيا عن الاتحاد الأوروبي جاء الرد في المقابل تقريباً».
وترى مارشحة رسمياً للانضمام الى الاتحاد الأوروبي منذ 1999 لكنها تنتظر ان تحد لها الدول الاعضاء في الاتحاد موعداً لبدء مفاوضات الانضمام، ويطالب الاتحاد تركيَا بتنفيذ اصلاحات ديموقراطية واحترام الاقوية الكردية.
واعتبر سينير ان الاعتداءات التي تبنته شبكة القاعدة ومجموعة اسلامامية متطرفة تركية تعرف باسم الجبهة الاسلامية لفرسان المشرق الكبير، مرتبطة بالحرب على العراق والنزع الاسرائيلي الفلسطيني.
وقال « علينا ان نأخذ في الحسبان ان الاوضاع الجديدة في العراق خلال الاشهر القليلة الماضية والنزاعات التواصلية (في المنطقة) لها تأثير على مجرى الاحداث».
وقد هزت اسطنبول سلسلة من الاعتداءات الانتحارية التي اسفرت عن سقوط ما لا يقل عن 53 قتيلاً ومائتاً جرحى في الخامس عشر والعشرين من الشهر الجاري.

اردوغان «ليس متاكداً منه بالملأة»
من ضلوع القاعدة في اعتداءات اسطنبول

لندن- اف ب: اعلن رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان امس الاحد انه «ليس متاكداً مثلاً بالمثلة» من ضلوع القاعدة في الاعتداءات التي وقعت السبت والخميس الماضيين في اسطنبول حتى «وان تأكد من ان دراعها دافعاً دينياً».

وقال رئيس الوزراء التركي ردًا على سؤال طرح عليه عبر اتصال بوساطة المقر الصناعي في إطار برنامج «بريكفاست ويز فروست» الذي تتبّعه هيئة «بي بي سي» الاحد «هل هذه الاعتداءات هي من فعل مجموعة القاعدة المتشعبية، ام هي من فعل منظمة ارهابية اخرى، سئنا متاكدين بعد ذلك مثلاً بالمثلة».

وابغ اردوغان الذي قام مترجم بتصریحاته من التركية «لكن المؤكّد هو ان وراء هذه الاعتداءات دافعاً دينياً».

ورفض تحمل مسؤولية الاعتداءات بشكل تلقائي الى القاعدة بزعمامة سامة بن لادن لافتاً الى خطورة نسب هذا النوع من الاعمال بشكل دائم الى هذا التنظيم.

وقال «إن هدف الارهاب هو الدعاية لمنظمات ارهابية لذلك لست على يقين من انه امر مناسب نسبته للمجموعة (القاعدة) بدون التأكّد منه».

وشهدت اسطنبول ربيعة اعتداءات في 15 و20 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري اسفرت عن سقوط 53 قتيلاً على الأقل ومائتان جريح، واستهدفت كنيسین يهوديين والفصلية البريطانية العامة ومصرف اتش اس بي سي البريطاني.

وبتبت القاعدة عبر بريد الكتروني نسبته مجلة «المجلة» السعودية الى الشبكة التي يتزعمها اسامي بن لادن، اعتداءي الخميس، كما تبنته مجموعة اسلامية متطرفة تركية باسم الجبهة الاسلامية لفرسان المشرق الكبير. لكن لم يتم التأكّد رسميًا من صحة هذا التبني.

ورغم هذه الاعتداءات اكد رئيس الوزراء التركي تصميمه اكثراً من اي وقت مضى على العمل من اجل دخول بلاده الى الاتحاد الأوروبي وقال «لا نعتبر الاتحاد الأوروبي مسرحاً لصراع الحضارات».

المقاومة العراقية تعتمد على الابتكار والمواد التقليدية في تصنيع المتفجرات ومحاجمة قوات الاحتلال



عراقي على صناع نهر دجله بينما تمر مروحيه عسكريه امريكيه (اف ب)

وأوضح ان حوالي 250 خبيرا في الولايات المتحدة تناقلاً 200 في السنة». ويجمعها الامريكيون مرة كل 5 سنوات.

انتخارية اوقعت 42 قتيلاً.
ويعتقد مسؤولو التحالف ايضاً ان هذه الهجمات ليست من فعل عراقيين.
ويزيد من المفاجأة انها وقعت في يوم عاصي الالوه (اكتوبر) فرسورياً». كان يمنياً ميدانياً

بغداد - من صوفي كلوديه:

رای خبراء الغام يعلمون في بغداد
خضروا للتدخل 450 مرة لابطال
ففعول شحنات ناسفة منذ اب
اغسطس(ماضي ان واصعي
قتابل من مقاومي الاحتلال الامريكي
مارعون غير ان المواد التي
ستخدمونها تقليدية.

ويرى هؤلاء الخبراء ان اغلب
مواد المتفجرة التي يتم تفجيرها عن
عد او الموقنة يصنعها عراقيون في
دين يعتقدون ان سيارات
لانتحاريين المحشوة بمتفجرات هي
من فعل اجانب على الارجح.

وقال اللافتات كولونيل الامريكي
يك لاري السبت للصحافيين ان
تجهيزات «ليست متطورة غير انهم
المقاومون» مبدعون جدا في
التمويلية».

وقال العقيد اسماعيل المتمرز في
مركز شرطة ببغداد «بعد الحرب
اجهنا قنابل يدوية وصواريخ لكن
منذ اب (اغسطس) بدأنا نواجه
بombs يدوية الصنع بعضها بالغ
التعقيد».

وقال «الذين يصنعون القنابل
الغوغ الخبيث فهم يربطون المتفجرات
جهاز توقيت وبجهاز تحكم عن بعد
ضمان» تفجير الشحنة.

واشار ضابط عراقي طلب عدم
اشارة اسمه لدعاو امنية «من الواضح
نهنم خبراء في مجال الكهرباء».

ويفتح درجا ويعرض بعض
الشواهد بينها جهاز توقيت لفسالة
منبه يخرج منه سكان وجهاز تحكم
بع لسيارة.

وتم تخزين القنابل في عمق باحة
حيث توجد غرفة صغيرة لا يملك
مفتاحها احد غير هذا الضابط.
ويوجد بالداخل طائفة من الصواريخ
والقنابل اليدوية والقاذفات.

غير ان ما يلف الانتباه اكثر
بقايا القنابل اليدوية المصنة من
صفائح تحتوي قطعا حديدية حادة
الي قذائف جرى تفريغها وحشوها
بقنابل غلت بمتفجرات في شكل
عجينة بيضاء، وقال وهو يشير الى
العجبية «انها مادة ايه بي-4 وهي
متوفرة محليا». كذلك توجد مادة دي
ار ايكس التي تستخدم في صنع
القنابل.

واضاف «لا اعرف ان كانت
تستخدم من قبل عراقيين او اجانب
بيد انه يتم بالتأكيد التدرب على
استخدام هذه المتفجرات في
الجيش».

وظهرت براعة واضعي هذه القنابل
في مستوى التمويه. ويقول اللافتات
كولونيل الامريكي ديك لاراي انهم
 كانوا في السابق يخفونها في اكياس
 قمامة اما اليوم فانهم يقومون مثلا
 بحشو المتفجرات في حيوانات ميتة
 او صبها مع خلطة اسممنت لتظهر
 وكأنها جزء من رصيف. في المقابل
 يعتقد العقيد اسماعيل وزميله العقيد
 مصطفى ان الهجمات الانتحارية هي
 من فعل اشخاص غير عراقيين.

واشار مصطفى الى ان «الاندفاعة
 نحو مبني من وراء مقود سيارة
 محشوة بـ المتفجرات ليس من فعل
 عراقيين».

وذكر العقيد اسماعيل بان
 الانتحاري الذي لم ينجح في تفجير

البنتاغون يحقق مع مسؤولين بادارة الاحتلال متهمين بتضليل عقود ومحاباة في صفقات تجارية

فشتلت في الحصول على احدى رخص الهاتف الجوال». وقالت الصحيفة «ان متحدثا باسم البنغاغون أكد ان تحقيقا يجري الان حول عقود الهاتف الجوال ووصل الى مرحلة مقدمة»، مشيرة الى ان مكتب المفتش العام في البنغاغون «يعتقد ان هناك ادلة كافية لتوسيع التحقيق». ونفي الوزير العابدي انه قام «ممارسة اي تأثير بقرار منح رخص الهواتف الجوالة، وأكد ان موقعه لا يسمح له بذلك، وان تعبيئته تم بعد اتخاذ لجنة الاختيار التابعة لسلطة التحالف توصياتها بخصوص رخص الهواتف الجوالة، وانه اعطي مهلة خمسة ايام لمراجعة تلك التوصيات قبل الاعلان عن العروض الرابحة».

ولاحت الصحيفة الى ان اجتماعا في البيت الابيض سيعقد يوم الجمعة المقبل ويخضره مسؤولون من مجلس الدفاع الوطني ووزارة الدفاع سيناقشون مستقبل الوزير العراقي العابدي»، مشيرة الى ان المفتش العام في البنغاغون «سيتحقق فيما اذا كان علاء الخواجة احد شركاء الكونسورتيوم الذي يرأس اوراسكوم قد تورط في دفع رشاوى»، مشيرة الى ان الاخير «انكر بشدة ارتكابه اي مخالفات، ومعرفته أي مسؤول في سلطة التحالف او ان يكون التقى مسؤولا في الحكومة العراقية».

ل ناطق باسم ادارة التحالف المؤقتة انه لا يملك اذات عن التحقيق الذي تجريه البنغاغون.

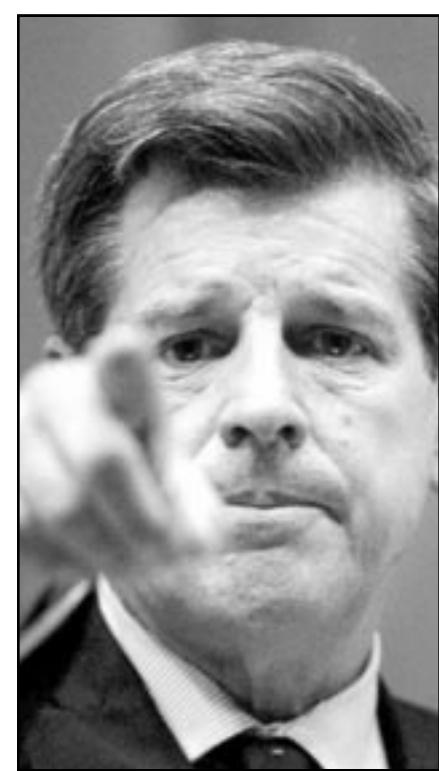
افع عن الطريقة التي منحت من خلالها عقود الاعمار صفها بالعادلة، وقمنا باتخاذ كافة الاجراءات من ان العملية نمت بنوع من الشفافية وروعي فيها وقال «لو تبين ان هناك حالات من الفساد المالي ناسب اذا القيام بتحقيق».

انت (الفايننشال تايمز) قد قالت ان (البنغاغون) مع وزير الاتصالات العراقي حيدر العابدي وؤلين آخرين في سلطة التحالف المؤقتة بتهم ول على رشاوى.

لت الصحيفة، ان الوزير العابدي اعلن الشهر عن منح ثلاثة شركات رخصاً سخية لتشغيل ت الهواتف النقالة في العراق وهي (كونسورتيما ن الوسط) و (اوراسكوم العراق) (آسيا سيل)، «نة نقلة عن مسؤول في الادارة الامريكية مقرب من التحالف المؤقتة في العراق وآخر مقرب من يومن الى «ان المفتش العام في وزارة الدفاع الامريكية حقائق حول العقد الذي حصلت عليه شركة حكوم العراق) بعد اتهامات اثارتها شركة منافسة

لندن-«القدس العربي»:
واجهت جهود امريكا تحقيقاً انجاز في العراق مطباً
وتجديداً، ليس من المقاومة العراقية هذه المرة، ولكن من
سلطنة الاحتلال او التحالف المؤقتة التي تقوم نيابة عن
اشطنطن بتمرير سياسات الاحتلال ومحاولة تحقيق الامن
في البلاد. فقد اعلنت وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون»
من بداية تحقيق مع وزير عراقي متهم بتلقي رشاوى،
مسؤولين اخرين في ادارة التحالف الامريكي بالعراق.
ويترك التحقيق الذي كشفت عنه صحفة «الفايننشال
تايمز» في عددها الصادر يوم السبت على رشاوى دفعت
لمسؤولين الكبار بشأن ترخيص عقود شبكات الهاتف
المحمول في العراق.
وقالت مصادر صحافية بريطانية ان سلطة التحالف
الامريكية رفضت التعليق على الانباء، وقالت صحيفة
الصاندي تغريفاً ان منح عقود لبناء وتشغيل شبكات
هاتف المحمول في العراق، تعرضت للتأخير والاتهامات
التابدلة. فقد قدمت شركة تلفون محمول تتخد من
سلطانيول في تركيا مقراً لها. وقالت شركة «تيركسيل» انها
قدّمت مع شركتين اميركيتين في شهر آب (اغسطس)

**بريمراً أصبح «سكريتير بوش» في العراق
بعد حسم الخلاف بين باول ورامسفيلد لصالحه**



الاسبوعي حيث ي العمل 20 ساعة، كما يرى عدد من اعضاء مجلس الحكم انه يمثل الغطرسة الامريكية.

ويقول اخرون ان بريمر يتزور كثيرا في تغيير مواقفه السابقة. ومع ذلك تقول «لوس انجليس تايمز» ان بريمر لم يقض بعد على التنافس البيرقراطي بين الخارجية والبنتاغون، فالخارجية لا يزال تاثرها متواضعا في العراق، ومن بين الف موظف امريكي بالعراق هناك خمسون موظفا تابعون للخارجية. في مجلس الامن القومي، قامت رايس بإجراء تغييرات في مجلس الامن القومي، حيث قامت بانشاء لجنة داخلية لمتابعة شؤون العراق، وقادت بانشاء لجنة تنسيق بين الادارات الحكومية المختلفة، ضمن برنامج «فريق متابعة استقرار العراق»، كما عينت احد كبار مستشاريها روبرت دي بلاكويل مسؤولا عن اللجنة.

برمير، وباؤلا، وجورج اي اي ايه»، ومع من خلال البريد الفيديو. ويقول المحافظة على اخلاقي في الادارة، فية في السادس الوكلات التي يية، البنتاغون، منذ البداية انه ترك اطباعا بيعة والحاسمة، تبين ان قراراته المغاربيين فهم

المخاوف الأمنية تعقد جهود الإغاثة في شمال العراق

اربيل (العراق)

من اليسترليون:

يتمسک قليل من عمال الاغاثة
لاجانب بالبقاء في شمال العراق رغم
نهجات التي بددت مزاعم الاركاد بان
مناطقهم ملاذ امن. انفجرت قنبلتان
غيرتان في الاسبوع الماضي باربيل
خاصمة المنطقة التي حكمت نفسها منذ
غرب الخليج عام 1991.

ووضعت الاولى اسفل شاحنة
تفزيون تركية والاخري اسفل شاحنة
توقفه قرب مكتب منظمة بريطانية
نبيرية لتطهير الالغام.

وقال ستيف بريستلي مدير
الشروعات الدولية في مجموعة ماينز
لاستشارية ان المنظمة لا تعتمد مغادرة
 العراقي مع انها احد اسوأ الدول التي
تمثل فيها المنظمة التي مقرها مانشستر
من حيث مستويات الامان.

وقال بعد تفجير قنبلة يوم الجمعة لم
وقع ضحايا «السبب هو ان الخطر
الذى يهدى السكان المدنيين فى العراق
من الالغام والقنابل العنقودية
الذخائر الحية على كثيرا مما يهدى
وظفينا الان».

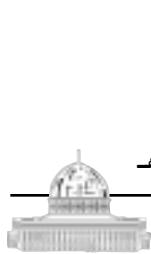
وفيما تحفظ المنظمة بطاقة مؤلف
من 15 يعملون في العراق مع اكثر من
600 من الموظفين المحليين فان الام
المتحدة ووكالات اغاثة اخرى سحبت
ثثير من موظفيها الدوليين حتى من
المناطق الامنة نسبيا مثل الشمال
الكردي.

وادى انهاء برنامج النفط مقابل
الغذاء ارتفاع الاف موظف محلي في
الشمال فقط. وربما يبقى البعض او
يجدون وظائف جديدة مع السلطات
العراقية الا ان كثيرين سينضمون
بالطبع الى طوابير العاطلين عن العمل.

وبعد اشهر من الهدوء اعقبت الغزو
الامريكي تغير الامر في التاسع من شهر
ايلول (سبتمبر) عندما وقع هجوم
انتخاري في اربيل اسفر عن مقتل
شخصين مع المهاجم.

وعادت المخاوف للمدينة مع تشديد
قوات الاحتلال والقوات الكوردية
الاجراءات الامنية.

وقال مسؤول اغاثة اجنبي تتجنب
منظمه افت الانظار كي لا تصبح هدفا
لعمليات ما زالت الشما، اكثرا من



السنة الخامسة عشرة - العدد 4514 الاثنين 24 تشرين الثاني (نوفمبر) 2003 - 29 رمضان 1424 هـ

دخلت السياسة احتجاجا على ابقاء صدام بعد حرب الخليج مجلس الحكم يختار الامريكية العراقية رند رحيم فرانكي لتمثيله في واشنطن

لندن - «القدس العربي»:

اعلن مجلس الحكم الانتقالي، عن
تعيين «سفيرة» امريكية من اصل عراقي
لتدير السفارة العراقية في واشنطن.
واعلن وزير الخارجية العراقي هوشيار
زبياري يوم امس الاحد عن تعيين رندا
رحيم فرانكي «سفيرة» للعراق لدى
الولايات المتحدة لرعاية المصالح
العراقية انتلقاء من سفارة البحرين في
واشنطن. وقال زبياري في مؤتمر
صحافي عقد في مبنى وزارة الخارجية
(وسط بغداد) «لقد عينا رندا رحيم
فرانكي سفيرة للعراق» لدى الولايات
المتحدة، مضيفاً «غير ان المنصب
الرسمي سيكون مسؤولاً عن رعاية
المصالح العراقية في واشنطن».

A black and white photograph capturing a moment on a river. In the foreground, two women are on a small, narrow wooden boat. The woman on the right stands, leaning forward with her hands near her headscarf; she wears a dark, flowing robe. The woman on the left sits behind her, also in a dark robe. In the background, another boat with two men is moving on the water. A large, modern-looking bridge or industrial structure spans the river. The scene is set against a clear sky.

يادة عراقية بعد عبورها شط العرب في قارب اجرة للنقل

العشرين يسلم خاتمي رسالة من ملك الاردن تعاون أمريكي ايراني في نزع الغام العراقي حول العلاقات الأمريكية الاردنية

ارتيحا امريكا غير عنـه الحاكم الامريكي للعراق بول
بريمـر بـقبولـه اتفـاق تعاـون امنـي بين الاـيرـانيـن
والعـراـقيـين في منـاطـق الحـدـود.

وتشـير الأـواسـط المـطلـعة الى أنـ الشـوـطـة العـراـقـية
بدـأت بالـفعـل بالـانتـشار في مـوقـع حـدـودـية رـئـيسـة معـ
اـيرـان لـالـسيـطـرة عـلـى اـنتـقال الزـائـرـين منـ والـى اـيرـان
وأـنـها تـعاـونـتـ معـ الجـانـبـين الـاـيرـانـيـ وـيـ عـدـمـ مـحـدـودـ
حالـياـ منـ منـاطـق الحـدـودـ وـيـ سـاعـات مـحدـدةـ
لـالـسيـطـرة عـلـى منـاطـقـ الحـدـودـ.

وـتـاتـيـ هـذـهـ خـطـةـ المـحـدـودـةـ بـعـدـ أنـ زـارـ مجلسـ
الـحـكـمـ الـاـنتـقـالـيـ فـيـ عـراـقـ اـيرـانـ الـاـسـبـوعـ الـماـضـيـ
وـافـقـ معـ مـسـؤـولـيـنـ الـاـيرـانـيـنـ عـلـىـ تـكـثـيفـ التـعـاوـنـ
الـاـمـنـيـ فـيـ مـنـاطـقـ الـحـدـودـ لـالـسيـطـرةـ عـلـىـ عـمـلـيـاتـ تـدـفـقـ
الـزـائـرـينـ لـمـنـعـ مـتـسلـلـينـ غـيـرـ شـرـعيـنـ مـنـ اـخـتـرـاقـ
الـاـرـاضـيـ الـعـراـقـيـ لـتـنـفـيـذـ اـعـمـالـ اـرـهـابـيـةـ.

وـقـالـ مـصـدـرـ اـيرـانـيـ إنـ الشـرـطـةـ العـراـقـيةـ سـتـقـومـ
بـالـانتـشـارـ الوـاسـعـ فـيـ مـراـكـزـ الـحـدـودـ معـ اـيرـانـ لـتـنـظـيمـ
الـزيـاراتـ مـنـ الجـانـبـينـ وـبـالـتـعـاوـنـ مـعـ الشـرـطـةـ وـقـواتـ
الـحـدـودـ الـاـيرـانـيـةـ.

أمـريـكاـ تـزـيدـ مـنـ العنـفـ عـلـىـ الصـعـيدـ الدـولـيـ وـاصـفـ
احتـلالـ العـراـقـ بـأـنـهـ يـؤـدـيـ إـلـىـ تـشـدـيدـ الـخـلـافـاتـ
لـقـومـيـهـ وـالـطـائـفـيـهـ مـعـربـاـ عـنـ أـمـلـهـ بـاحـالـةـ اـدارـةـ العـراـقـ

لـىـ العـراـقـيـنـ نـفـسـهـ وـتـشـكـيلـ حـكـمـةـ نـابـعـةـ مـنـ اـرـادـةـ

شـعـبـ فيـ العـراـقـ.ـ وـوـصـفـ الرـئـيسـ الـاـيرـانـيـ الـزيـارةـ

الـتـيـ قـامـ بـهـاـ مـلـكـ الـارـدنـ إـلـىـ اـيرـانـ فـيـ تـمـوزـ (ـيـولـيوـ)

الـلـاـضـيـ بـأـنـهاـ نـقـطةـ تـحـولـ فـيـ عـلـاقـاتـ الـبـلـدـيـنـ،ـ وـقـالـ انـ

ـتـحـولـ الـمـنـاطـقـ اـحـجـجـ مـاـ تـكـونـ الـيـوـمـ إـلـىـ التـعـاوـنـ مـنـ اـجـلـ

ـلـبـلوـغـ الـتـطـورـ وـالـامـنـ وـالـاسـتـقـرارـ،ـ وـاـكـدـ خـاتـمـيـ علىـ

ـهـمـيـهـ تـعـزـيزـ الـعـلـاقـاتـ بـيـنـ طـهـرـانـ وـعـمـانـ عـلـىـ اـسـاسـ

ـلـاحـترـامـ الـمـتـبـادـلـ وـالـمـالـصـلـحـ الـشـتـرـكـةـ،ـ دـاعـيـاـ إـلـىـ مـتابـعـةـ

ـكـافـاكـهـ الـاـتـقـاـقـيـاتـ وـالـاـسـتـفـادـةـ مـنـ جـمـيعـ الـامـكـانـاتـ

ـوـالـطـاقـاتـ الـمـتـوـفـرـةـ فـيـ هـذـاـ الـمـاجـالـ.

ـوـعـلـىـ صـعـيدـ التـعـاوـنـ الـاـيرـانـيــ الـاـمـريـكيـ فـيـ

ـعـرـاقـ عـلـمـ أـيـضاـ أـنـ القـوـاتـ الـاـمـريـكيـةـ سـتـتـعـاوـنـ مـعـ

ـنـوـاتـ اـيرـانـيـةـ لـمـزـعـ العـامـ مـخـلـفاتـ الـحـرـبـ الـعـراـقـيـةـ

ـلـاـيرـانـيـةـ،ـ وـذـلـكـ عـلـىـ طـولـ الـحـدـودـ الـشـتـرـكـةـ مـعـ

ـعـرـاقـ،ـ فـيـ وـقـتـ اـغـرـبـتـ اـيرـانـ عـنـ اـسـتـعـادـهـاـ لـتـدـرـيبـ

ـلـشـرـطـةـ الـعـراـقـيـةـ لـلـسـيـطـرةـ عـلـىـ الـحـدـودـ بـمـاـ أـثـارـ

زير الخارجية الاردني مروان العشر (الأحد)
الايراني محمد خاتمي رسالة من العاهل
لملك عبد الله الثاني وأكدت أوساط علية أن
صلة بجهود وساطة اردنية لايجاد نوع من
الايراني-الأمريكي في العراق بما يخفف من
نطهران واشنطن.
هذه الاوساط إن العاهل الاردني أوفد العشر
سي في اطار مهمه وساطة كان بدأها عبد الله
ي تموز (يوليو) الماضي اثناء زيارة النوعية
ذلك لتحقيق التوتر بين طهران حين نقل
رسالة أمريكيه عما يتبعي القيام به في
تحديدا لايجاد أجواء ايجابية تهدى لفتح حوار
ود وبحث الخلافات.
بار خاتمي الى موقف ايران من التطورات
في العراق ووصف الوضع في العراق بأنه
مطرأ لل العراقيين انفسهم ولدول المنطقة، مؤكدا
ذاته ان سياسات القمع التي تلأجأ اليها

العراقية، مشيراً إلى أن الوضع مثير للدهشة لأن «الماء يراق لا يناله نداً». إن الماء في العراق ينبع من مصادر متعددة.

A black and white portrait of Randa Rashed, an Iraqi woman with dark hair, wearing a dark suit and a pearl earring. She is looking slightly to her left with a neutral expression.



دار حیم فرانکی

ديمقراطيون: الرئيس الأمريكي خالف وعده بشأن النفايات النووية استطلاع: بوش يفوز بالانتخابات الرئاسية إذا جرت الان وكائناً من كان خصمه الديمقراطي

■ واشنطن اف ب - روبرز: اظهر استطلاع للرأي اجرته صحيفة (التايمز) وشبكة التلفزيون الامريكية «سي ان ان» ونشرت نتائجه امس الاحد ان الرئيس الامريكي جورج بوش سيفوز بالانتخابات الرئاسية اذا جرت الان وكانت من كان خصمه الديمقراطي.

وسيحصل الرئيس بوش حسب الاستطلاع على ما بين 49 % 52 % من الاصوات وذلك حسب خصمه الديمقراطي في هذه الانتخابات.

وجاء في الاستطلاع ان الجنرال المتقاعد ويسلي كلارك وهو احد المرشحين التسعة داخل الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية التي ستجرى في تشرين الثاني (نوفمبر) 2004، سيحصل على 42 % مقابل 49 % للرئيس بوش في حين سيحصل المرشح الديمقراطي الاخر جون كيري اذا كان مرشح الحزب على 41 % مقابل 49 % للرئيس بوش.

اما اذا كان مرشح الحزب الديمقراطي ديك غيبهارت او جوزف ليبيرمان او حاكم فيرمونت السابق هوارد دين، فسوف يعاد انتخاب الرئيس بوش في هذه الانتخابات بأغلبية 52 %. وسيحصل كل مرشح من هؤلاء الثلاثة على 39 %. واذا كان المرشح الديمقراطي السانتو، جون ادواردز (كان ولينا الشمالي) فان

يتوجه باختصار قرار بشأن النفايات النووية وانه سيجعل العلم يقود الادارة في اتخاذ القرارات». وقال بيركز انه بدلا من ذلك «عرقل الابحاث الجارية بشأن جبل يوكا وتتجاهل مخاوف العلماء المستقلين وتعجل باصدار حكم».

ووقع بوش على قانون في العام الماضي كانت تسعى اليه منذ فترة طويلة صناعة الطاقة النووية لتمهيد الطريق امام بناء مستودع للنفايات النووية تحت جبل يوكا. وقال بيركز ان هذا سيؤدي الى نقل 77 الف طن من النفايات النووية القاتلة والتي يتم تخزينها يامان حاليا في 131 موقع في كل انحاء البلاد عبر الطرق الرئيسية وخطوط السكك الحديدية عبر 43 ولاية «الى المستودع الواقع على بعد 90 ميلا شمال غربي لاس فيغاس». واضاف ان هناك تساؤلات ا ايضا بشأن مدى ملائمة جبل يوكا لأن يكون مستودعا للنفايات النووية وقال انه «احد اكثر المناطق المعرضة للزلزال في امريكا».

ومن المقرر ان يصل بوش الى لاس فيغاس يوم الثلاثاء وقال بيركز ان بوش «سيقابل باناس من مختلف احياء ولايتنا يحتווونه على اعادة النظر في قراره ليس لصلحة شعب نيفادا فحسب وإنما لصلحة 38 % المرشح الديمقراطي.

وردا على سؤال محدد، اعرب 14 % من الناخرين الديمقراطيين عن تأييدهم للمرشح دين كي تكون مرشح الحزب الديمقراطي في حين اعلن 12 % عن تأييدهم لكلارك و11 % ليبيرمان و9 % لكيري و6 % لغيبارت و5 % لادواردز او القدس الشاربيتون وهو احد المرشحين السود داخل الحزب الديمقراطي للفوز برئاسة الحزب للانتخابات الرئاسية.

واجري الاستطلاع يومي 18 و19 تشرين الثاني (نوفمبر) على شريحة من 1330 شخصا مسجلين على اللوائح الانتخابية. ويتمثل هامش الخطأ بـ 2,7 نقطة زيادة او نقصانا.

وعلى صعيد اخر اتهمديمقراطيون الرئيس الامريكي جورج بوش بعدم الوفاء بوعده بولاية نيفادا بمضي قدمها في محاولات جعل جبل يوكا بالولاية المستودع الوحيد للنفايات النووية بالولايات المتحدة. وقال ريتشارد بيركز رئيس مجلس نيفادا في الخطاب الاذاعي الاسبوعي للديمقراطيين ان الرئيس بوش خلف وعده لنا هنا في نيفادا بسرعة وغضرة تتبع على الدفءة». واضاف انه عندما كان بوش يقوم بحملة لانتخابه

مصادره فی طهران: بوش یارس خطاطا لتقسیم ایران

الرابطة الإسلامية تندد بتصریحات وزیر بريطانی

اجتمعت مع بوش أطلعت الرئيس الأمريكي على ما أسمتها بوثيقة تؤكد حق إقليم خوزستان بالانفصال ودعته إلى تأييد مطالبتها.

وكانت سلطة الاحتلال في العراق حضرت عبر ممثلين لها اجتماعاً وصفه بالاستثنائي عقدته رابطة زعماء وشيوخ العشائر العراقية في بغداد وبحث الطالبة بضم إقليم خوزستان الإيرانية إلى العراق وأصدرت بياناً طالب المجتمع الدولي بالعمل، من أجل استعادة إمارة الاهواز، التي استولى عليها الشاه عام 1924 وضمها إلى إيران عنوة حسب ما جاء في هذا البيان.

ويقع إقليم خوزستان في الجنوب الغربي من إيران ونقطته أغلبية عربية تقدر بخمسة ملايين ويضم أكبر مصادر النفط والغاز وأكبر مصافة في الشرق الأوسط ويحاذي العراق وكان شهد أعنف فصول الحرب العراقية- الإيرانية، ويقول سكانه إنهم لا يحظون بالاهتمام المطلوب في برامج الاعمار والتنمية الجارية في إيران.

كما تختلف إيران من عدد القوميات الكوردية والتركية والأذرية والبلوشية، اضافة إلى الفارسية والعربية وقوميات اخرى.

طهران- «القدس العربي»:

كدت مصادر ايرانية لـ«القدس العربي» أن كرير مؤكدة حصلت عليها ايران وتؤيد بأن رئيس الأمريكي جورج دبليو بوش أخذ بدعم طلاق تقسيم ايران وتعتمد أساساً على فصل إقليم خوزستان ومنح العرب وهم يشكلون نسبة فيه الاستقلال.

في هذا السياق أكدت المصادر أن خمسة من قادة منظمات تدعى إلى استقلال الإقليم الغني بخط، التقى مؤخراً في واشنطن الرئيس الأمريكي جورج بوش وطلباً الدعم للحصول على تقرير المصير.

غير مراقبون عن اعتقادهم أن مجرد حصول الاجتماع فإنه مؤشر على دعم الرئيس الأمريكي لطالع الانفصال ولفتوا إلى أن الاجتماع مؤشراً خطيراً على النهج الذي تبنيه الادارة الأمريكية التحرك وفقه في المرحلة المقبلة للضغط على إيران من أجل التخلص عن برنامجه النووي وكيفي وقويلها بالتسوية الإسلامية مع إسرائيل.

قالت المصادر ذاتها إن الشخصيات التي

**أئمة المساجد يدينون الإرهاب ويدعون للوحدة في خطبة العيد
الحزب الحاكم في تركيا يواجه مأزقاً بعد تفجيرات أسطنبول**

التسعينات بعد ان ألقى قصيدة خلال حشد رأت محكمة انها تحض على الكراهية الدينية. ويقول محللون ان الجيش من الممكن ان يطلب قريبا من أردوغان اتخاذ اجراءات مشددة لمحاربة التطرف الديني. الا انهم يقولون ان الحزب لا بد ان يحقق توازننا بين المطالب الامنية ومتطلبات الاصلاح في الاتحاد الأوروبي. وفي الوقت الذي اشادت فيه بروكسيل بتركيا لاصدارها قوانين غير مسبوقة لدعم حرية الفكر والتعبير فانها تتقول ان حزب العدالة والتنمية لا بد ان يتقدّم هذه الاجراءات بصورة كاملة اذا كان له ان يجري محادلات العضوية عندما ينظر الاتحاد الأوروبي في التقدم الذي أحرزته البلاد في اواخر العام المقبل.

وخلال زيارة قام بها وزير الخارجية البريطاني جاك ستورو الى استنبول يوم الجمعة قال ان الهجمات ستعزز من احتمالات انضمام تركيا الى الاتحاد الأوروبي وليس العكس. الا ان بعض دبلوماسي الاتحاد الأوروبي يقولون بشكل غير مععلن ان تركيا لا يمكنها ان تصبح عضوا في الاتحاد الأوروبي لأن خلفيتها الثقافية والدينية ليست اوروبية بالقدر الكافي. وقال كاندارار في ظل وجود القطبين العلمني والاسلامي الموجودين في تركيا.. فقد نسمع اصواتا بحجة قمع مصادر التطرف الا انها اصوات تهدف قمع حرية التعبير والاعتداد الدينية».

غيرات هما اثنان على معبدين يهوديين في طنبول اسقرا عن سقوط 25 قتيلا واثنان على فين بريطانيين في نفس المدينة والذان اسقرا عن قوط 27 قتيلا.

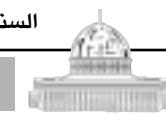
ويقول الرئيس الامريكي جورج بوش ان تركيا جدت نفسها الان في مقدمة الحرب العالمية على درهاب». وقال تولغا ايديز من مؤسسة ليمان برادرز في ان «هذه الان لحظة الصدق بالنسبة لحزب العدالة والتنمية لاكثر من سبب».

ومضى يقول «سيرغب الشعب في معرفة ما اذا كانت الحكومة المدنية ذات الجذور الاسلامية قادرة على معالجة التطرف الاسلامي في تركيا. هل يمكن زerb العدالة والتنمية الدفاع عن علمانية؟».

ويقول محللون ان اي جدل يثور بين حزب العدالة والتنمية والجزئيات الاقوية في تركيا حول كيفية تعامل مع التهديد الذي يمثله المتشددون من الممكن يثير توترات سياسية. وترجع جذور حزب العدالة والتنمية الى حركة اسلامية محظورة اتيت من السلطة خلال حملة قادها الجيش عام 1997. وهو يقول ان المخاوف المتعلقة بجذوره الاسلامية يسط المؤسسة التركية الشديدة العلمانية لا أساسا. وهنالك توترات بالفعل بين الحزب والمؤسسة سكرية بسبب حظر الحجاب والتعليم الديني.

وسجن اردوغان نفسه لعدة اشهر في او اخر

أنقرة- من مارك بنتلي:
أصبح الحزب التركي الحاكم في مأزق شديد بعد
فجيرات انتخارية قيل ان القاعدة نفذتها وأسفرت
عن سقوط أكثر من 50 قتيلاً في العاصمة التجارية
سطنبول في الاونة الأخيرة.
ومن الممكن ان تفقد حكومة رئيس الوزراء طيب
ردوغان التي خرجت من تحت عباءة حزب اسلامي
حظر التأييد بين ناخبيها العلمانيين كما من الممكن
ان يزيد صراع مع الجيش ما لم تتمكن الحكومة من
القضاء على التطرف الديني. ولكن في الوقت ذاته
يمكن ان يضر بالاصدارات التي يأمل حزب العدالة
والتنمية ان تؤدي الى فتح الطريق امام محادثات
العضوية في الاتحاد الأوروبي.
وقال جنكيز كاندار الكاتب الصناعي في صحيفة
بني سافاك المحافظة اليومية «يدرك حزب العدالة
والتنمية تماماً الخطرا الكامن في السماح باطلاق
يديه هؤلاء المنطرفين الاسلاميين. ستكون الحكومة
في الضحية الاولى».
وأضاف «ولكن الخطورة هي ان تركيا قد تدفع في
تجاه ان تكون دولة يأتي الامن في مقامها الاول ومن
الممكن ان يضر هذا بسعيتها للانضمام الى الاتحاد
الوروبي».
وتعهد رادوغان بتعقب الحناة الذين نفذوا اربعة



اجتماع مجلس اتحاد المغرب العربي في الجزائر نهاية الشهر الجاري

نهاية السنة الجارية وذلك في اعقاب اجتماع مجلس اتحاد المغرب العربي الذي اخذ لدله على عدم قرارة قادة اتحاد الدول الاعضاء الذين ينطويون بالتناوب رئاسة الاتحاد الاول/يسعى الى اتفاق هذه المنظمة الاقتصادية بشكل خاص يصب الخلافات القائمة بين الجزائر والمغرب حول الصحراء ولم يجد اي موعد لهذه القمة الامر الذي اخذ دلالة على عدم قرارة قادة اتحاد الدول الاعضاء الذين ينطويون بالتناوب رئاسة الاتحاد كل ستة اشهر.

■ الجزائر- اف ب: اعلن وزير الشؤون الخارجية الجزائري عبد العزيز بلخادم انس الاحد ان مجلس اتحاد المغرب العربي هو من اهم مؤسسات الاتحاد وجمع رؤساء الدول الاعضاء في العاصمة الجزائرية في نهاية كانون الاول/ديسمبر 2002.

وأضاف بلخادم الذي تحدث عن قمة اتحاد المغرب العربي التي تعقد مبدئياً في 17 حزيران/يونيو 2002 في اتحاد المغرب العربي احتجاجاً على عدم انجاز القمة التي كانت مقررة في 21 في الجزائر. ارجنت القمة التي كانت مقررة في 21 من نفس الشهر الى موعد يوم 25 يونيو 2002.

وقال بلخادم بهذه التصريحات في اعقاب اجتماع وزراء خارجية الدول الاعضاء في اتحاد المغرب العربي الذي انتهى في 17 حزيران/يونيو 2002 في الجزائر.

وقال بلخادم ان اجتماعاً استشارياً لرؤساء وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي سيتعقد في نهاية الشهر المقبل في الجزائر.

من نفس الشهر الى موعد يوم 25 يونيو 2002 من نفس الشهر اذ ان اتحاد المغرب العربي من اجل انجاز القمة المقررة في طرابلس في 21 حزيران/يونيو 2002.

ويمض هذا المترددي دول اتحاد المغرب العربي في الجزائر والمغرب وليبيا وتونس وموريتانيا وخمس دول من اوروبا الجنوبية وهي اسبانيا وفرنسا والعاشر من حزيران/يونيو 1988.

بلخادم: قمة اتحاد المغرب العربي بالجزائر الشهر المقبل



عبد العزيز بلخادم

■ الجزائر- يو بي اي: اعلن عبد العزيز بلخادم الخارجية الجزائرية امس الاحد ان مجلس رئاسة اتحاد المغرب العربي الذي يضم الرؤساء الخمسة للاتحاد سينعقد نهاية شهر كانون الاول/ديسمبر المقبل في الجزائر، بعد 9 سنوات من آخر لقاء سبب تجميد المغرب لعضويتها في الاتحاد لخلافاتها مع الجزائر.

وكان من المفترض ان يتقدّم اتحاد المغرب العربي في جدول اعمال المجلس بالجزائر في 21 حزيران/يونيو 2002 بحسب اشتراط المغرب بدخول اتحاد المغرب العربي قمة الرؤساء. ووفيت الحاجة لذلك على اعتبار ان القضية مطروحة على الأمم المتحدة، وان حلها أصبح متاحاً على خيار السلام وأفاقاً اقتصادية هامة.

وقالت الفتاة الادبية الحكومية الأولى تصريح بلخادم الذي أكد في ساعة متأخرة من ليلة أمس في خطابه امام اتحاد المغرب العربي التشاوري تناول تجاهيله تضليله وخداعه في الجزائر وافتقاره الى اعتماد معايير اخلاقية متوسطة (5+5) التي تضمنها توصيات الشهرين السابقين، والتي تضم كل من الجزائر، تونس، ليبيا، مصر، وليبيا والمغرب من جهة وفرنسا، اسبانيا، ايطاليا، وتركيا.

وأضاف بلخادم في افتتاح اجتماع اتحاد المغرب العربي في الجزائر، بعد 9 سنوات من آخر لقاء سبب تجميد اتحاد المغرب العربي في الاتحاد لخلافاتها مع الجزائر.

ويذكر أن اتحاد المغرب العربي تأسس رسميًا في قمة المغرب بعد توقيع رؤساء دول المغرب العربي على اتفاقية مراكش عام 1989، وكانت الفكرة طرحت في قمة المغرب في الأراضي الصحراوية واعتها عما يسمى بالجمهورية الصحراوية التي اعتبرت بها الجزائر.

الأردن: الدقامة والبطيخي يحولان دون صدور عفو عام .. والحكومة تطرح «حلا وسطيا» لأغلبية القضايا العالقة

و قبل التوصل لهذه الأطر الزمنية كان لابد من حوارات وإتصالات معمقة ومكثفة مع كل الطيف السياسي الفاعل في الحياة الداخلية، الأمر الذي يفسر الإيقاع السريع الذي تحرك فيه الرئيس الفايز خلال الأسابيع الثلاثة الماضية حيث اجرى أكثر من خمسين لقاء مع أكثر من 600 إتصال هاتفي بمناخ وقيادات ومجموعات عمل أساسية على امل ان يساهم ذلك في توفير بنية اتفاق مسبق بين حكومته وبين الأطراف المعنية بتشريعات التنمية السياسية وهي قوانين الانتخاب والأحزاب والنقابات المهنية.

ولتدليل العقبات تبني الفايز من البداية فكرة «الحلول الوسط» للتعاطي مع المطالب التي يواجهها وهو يرفع لواء الإنفتاح فقادرة الأحزاب السياسية طالبوا بتحنيس أبناء قطاع غزة لكنه قدم حلًا وسطيًا عبر منحهم جوازات سفر، الأمر الذي يعني حقوقاً مدنية تعالج الكثير من مشاكلهم، وفي قضايا التطبيع في النقابات المهنية طلوب بإحياء لجان مقاومة التطبيع فوائق على نشاطات حرجة لقوى مقاوم التطبيع، ويعنى ذلك ان فكرة «الحل الوسيط» التي تتحدث بها الحكومة هي الوسيلة الإضافية المستخدمة لمعالجة تداعيات ما يسمى بالحوار الوطني.

اللاعبين الأساسيين في الساحة السياسية بانه يتوقع عملاً جاداً وجدياً في ملف التنمية السياسية مؤكداً بان آلية العمل هذه المرأة يجب ان تخلق بنفسها ضمانات النجاح الرحيم والتدرجية بحيث تتجاوز الجميع طرح الشعارات مجرد التحدث به باتجاه إنجازات عملية وتشريعية على الأرض.

وبحسب المعلومات سيركترس ذلك عبر عدم ترك الحكومة منفردة في خلايا العمل ذات الصلة بملف التنمية السياسية حيث سيحظى الجهاز الإستشاري للقصر بحصة في هذه المساحة عبر وزارة البلاط التي تسلمه مؤخراً سمير الرفاعي والتي سيكون لها دور في المستقبل القريب.

والتعليمات العامة تقضي بوجود محددات زمنية سيلزم بها الجميع ووفقاً لشروط صدرت عن رئيس الوزراء فإن الأشهر الثلاثة المقبلة ستكون «استطاعية» واستكشافية وستجري خلالها سلسلة طويلة من المفاوضات واللقاءات والاستشارات تطال الجميع في الساحة السياسية على ان الأشهر الثلاثة التي تليها ستكون الحاضنة الزمنية للبحث في تعديلات مثيرة ومهمة وتحظى بحد أدنى من التوافق على التشريعات الكبرى ذات الصلة بملف التنمية السياسية.

شائعات تقول بان الجنرال المحكم باربع سنوات سجن يقضى عقوبته اصلاً في ترتيبات خاصة داخل منزله.

وظهر جلياً ان الإرادة العليا لا تريد للبطيخي ان يخرج الآن من السجن وبغدو عام، علماً بان محكمة التمييز ردت بدورها طلباً لتمييز الحكم الصادر بحقه على أساس ان المحكمة التي حاكمته خاصة جداً ولا تخضع قرارتها للتمييز.

وفي غضون كل ذلك يات واضحًا بان الكثير من تفاصيل وحيثيات خطة التنمية السياسية ستتضخم بعد عطلة عيد الفطر الحالى وسط تأكيدات للفايز بان التنمية السياسية خيار استراتيجي للدولة وأهميتها تتجاوز اعتبارها مجرد «أولوية» حكومية وردت في خطاب التكليف ضمن سلسلة من البرامج.

وهنا برزت مؤشرات تؤكد بان القصر الملكي سيشرف عن بعد على كل ما له علاقة بالحوار الوطنى وسيتابع عبر مستشاريه وكبار أركان الديوان الملكي التفاصيل الدقيقة التي تراقت مع تشكيل حكومة الفايز لكن الملك عبد الله الثاني أصدر السبب عفواً ملكياً خص به العشرات من المسؤولين الإداريين على ذمة قضايا أمينة طروف خروج البطيخي من السجن لا زالت غير موجبة هذا العفو الآن مما يعتبر سبباً ثانياً لتجنب عفو ملكي عام رغم أن

الملفات أمانياً وسياسياً وإجرائياً في الأردن.

ولأول مرة يصدر عفو عن مجموعة من الموقوفين ويضم عملياً لنصف مشاكلهم الحياتية المتعلقة بالتنقل والإستثمار، وهي خطوة في البعد السياسي تعنى بان الحكومة الأردنية بقصد البحث فعلاً في الملفات الداخلية العقدة وملف الانتخابات العامة من بينها، وهو ما فضل الفايز عدم التطرق له كثيراً.

صدور عفو عام سيخرج بموجبه (لو حصل) سجناء مشهورين لا تزيد الحكومة خروجهم ويشكل خروجهم مشكلة عملية على أرض الواقع مثل الجندي أحمد قانون البلديات الذي منح الحكومة الحق بتعيين نصف الدقائق المائية للبيوت بالسجن المؤبد والذي قتل سبع تلميذات يوميات عام 97.

ويعتقد على نطاق ضيق في أوسع النخبة الأردنية بان الدقائق حال عدة مرات دون صدور عفو عام لأن أي عفو عام لابد ان يشمل علماء بان قادة النقابات المهنية طالبوا رئيس الوزراء الأسبوع الماضي بالإنتفاح عفو كل عام بمناسبة العيد يتتسق مع مسارات الإنتفاح الذي ترااقت مع تشكيل حكومة الفايز لكن الملك عبد الله الثاني أصدر السبب عفواً ملكياً خص به العشرات من المسؤولين الإداريين على ذمة قضايا أمينة طروف خروج البطيخي من السجن لا زالت غير موجبة هذا العفو يتجاوز 250 شخصاً موقوفين من الحكام الإداريين أو ومن ابناء القطاع جوازات سفر أردنية يعني حلاً عملياً لنصف مشاكلهم الحياتية المتعلقة بالتنقل والإستثمار، وهي خطوة في البعد السياسي تعنى بان الحكومة الأردنية بقصد البحث فعلاً في الملفات الداخلية العقدة وملف الانتخابات العامة من بينها، وهو ما فضل الفايز عدم التطرق له كثيراً.

وحرص الفايز على تسجيل مفاجآت من طراز خاص على هامش أول لقاء له بقادة الأحزاب السياسية منذ صبح رئيساً للوزراء تحدث في الكثير من الموضوعات أعضاء المجلس البلدي كما وعد بافتتاح كبير في المسار الساخنة ووعد بتفصيل تقرير محلية بان تعالج حكومته شبكة مستعصية للغاية تتعلق ببناء قطاع غزة الذين يبلغ عددهم عشرات الآلاف.

والحل الذي اقترحه الفايز للمشكلة بسيط للغاية وهو قبل ذلك كانت الأوساط السياسية تتوقع صدور عفو ملكي عام بمناسبة العيد يتتسق مع مسارات الإنتفاح الذي ترااقت مع تشكيل حكومة الفايز لكن الملك عبد الله الثاني أصدر السبب عفواً ملكياً خص به العشرات من المسؤولين الإداريين على ذمة قضايا أمينة طروف خروج البطيخي من السجن لا زالت غير موجبة هذا العفو يتجاوز 250 شخصاً موقوفين من الحكام الإداريين أو

هجوم ضد مجلس الحكم بالعراق.. وشمامته بيوش لتورطه به.. والقرضاوي ينفي تدبير عبد الناصر حادث المنشية سنة 1954

أمريكا والعرب

والى رئيس الافتتاحى والسادس البالى
اعرف ماذا نفعل مع اولئك الملايين
والمؤيددين لها مثل المستشار من
رئيس مجلس الدولة الاسبق رئيس لجنة
العليا لحزب الوفد، الذى يحر
سبت بـ «الوفد» على اظهار تأييد
لامريكا فقط، وانما مجلس العمال
بالعراق ولذلك قال عنهم امس
لم يفتح الشعب العراقى فى اى
ووعود اعضاء المجلس العمال
عيبه جازون عن حراسة و
فرض وجود سكتيرية او وس
ادارية لأعمالهم، وكل يعرف ان
المجلس العاجز العامل مجيء
ال فعل، اي شيء فى الشأن
حتى في مناقشة اي من هذه
وموافقة صاحب السيادة
بريمير)، ولا يمكن هؤلاء المعاشر
الاستعمارى سوى ترميد اذكى
الكلام باسم الشعب العراقى
المحلى! ورغم خدمات هؤلاء
للالهاد الاستراتيجية للاحتلال
في فرنسا والمانيا وروسيا والـ
ضغط القاومه الوطنية العراقي
الذى نجح فى اسقاط طائرات
واقترب موعد الانتخابات الرئاسية
الى اربعين مركب برجراف اى، وبنها
الانتخابات البريطانية، او انتظار تعديل حكمى
هنا، او ترتيب وزاري هناك، لكنها لا تصل الى
جوهر السلطة، ظلت سلطات الرئيس مطلقة،
والحكومة والبرلمان مجرد ادوات مساعدة
ومتشابهة مجرد ادارات معاونة للرئيس وهو امر
لم يعد يصلح مع تعدد السياسة دوليا وداخليا،
وبدأ ذلك واضحًا «الوعكة» حيث اكتفى كبار
المسؤولين بالتفاوض والتقارب، ولم يكن اي من
المسؤولين على مستوى الحدث والمسؤولية، وبدا
الرئيس هو الاكثر تماساك، بل ان المسؤولين
انتظروا ان يتصرف الرئيس او يعطي التعليمات
لهم وهم الاصحاء، الحكومة بدأ اكتفى توافقا
وتليكا، وباستثناء اجهزة الامن، اختلفت الحكومة
من المشهد، لتترك الباب واسعا للتكلبات
والشرارة، والتفاق، لم يعد الحال في تعين نائب
الرئيس، لم يتحقق ولا يعرفه احد حتى في حاجة
لان يكون كل منصب بالانتخابات، الرئيس ونائبه،
وان تتشكل الحكومة من منتخبين وهي امور تبدو
صعبة لكتها ممكنة».

ومنه لرئيس التحرير عبد الله السناوي في
عموده «بيض واسود» قوله فيه «ومن
الطبيعي- على ما جرت به تقاليد المصريين- ان
نقول للرئيس «سلامتك» غير انه من الضروري-
في نفس الوقت- ان نطمئن على سلامته مصر،
الاوپرای الحالیة مرعبة- حقا- وتدعوه لطرح
اسئلة جوهريه يتعين مناقشتها بالجدية اللازمة
والمسؤولية اللازمه مع الاحترام الواجد لمقام
الرئاسة وليس من قبيل الصدفة ان ترتفع في
السبيل، ويرى انتقامي اى، وبنها
بالية سبانه تعالى- ذلك الفيروس

اما اصدرت وزارة التجارة الخارجية قرارا
فرض رسوم اغراق لمدة خمس سنوات على
مكربت المستورد من باكستان، ونشرت «أخبار
البرلمان» عن الاستجواب الذي قدمه عضو مجلس
الشيوخ عن الاسكندرية ابو العز الحريري من
فرصة لكي نقر ونعرف ونعلن ونؤكد انه بكل
القياسات الملاذ والأمن والمصير وواحة الأمل
والتفاؤل التي نخلد اليها بينما هو يواصل الليل
بالنهار لكي تبقى مصر دائمة وأبدا رمز الارادة
الحررة ومتانة العلم والمعرفة، وحسن الحرية
والديمقراطية، وسيادة القانون».

وفي نفس العدد قال المؤرخ ايه المزن
بالتعبير في مجلس الشورى واحد ابريز دعا-
والعياذ بالله- للتقطيع مع اسرائيل- الدكتور
عبد العظيم رمضان: «بل لقد تكشفت امام
الصربين سخافة الدعوة التي ردها احد روز
النظام النازى في الاونة الاخيرة بطالبه فيها
ان ينهى الرئيس ولايته في عام 2005 اي بعد
عام؛ اي عند انتهاء ولايته الرابعة فقد تساءل
الكثرون وماذا بعد مباركة؟ ومن الذي يستطيع
ان يشغل مكانه ومكانته العالية؟ ومن حكم عليهم
من عازمين بالسجن عشر سنوات بتهمة قتل احد
الذى يستطيع ان يجنب مصر المغامرات
الشخصية والقرارات العشوائية وسياسات
حافة الهاوية والمتاجرة بأمن الشعب بحثا عن
بطولة كاذبة؟ لقد ابرزت هذه الوعكة
الصحية حجم مبارك الحقيقي الذى يريد
البعض اخفاذه والتخليل بشانه! لقد

ففراج عن اربعة سجنون كان قد حكم عليهم
من عازمين بالسجن عشر سنوات بتهمة قتل احد
الذى يستطيع ان يجنب مصر المغامرات
الشخصية واعترف بأنه الذى قتل الشخص الذى
يتم لهم بقتله الاربعاء وبينهم شقيقان، كما قتل
11 شخصا في حادث طرق.

واما المقالات والتعليقات فكانت عن صحة
رئيس مبارك وأمريكا والعراق، ومعارك ودور

النarrative الدين تحولوا إلى رموز ثابتة رمز
الصلمو، والأمل، والسلام وانت بالنسبة
للمصريين رمز للامان، وبالنسبة للأمة العربية
هي النافذة التي تفتح الأفق، وهي الكاهنة
التي يقيمه أمام المجتمع المشترك جلسياً التعب
للبشري، ثم استناده بعد أن استعاد عافيته،
وأضطر للالتزام بتعليمات الأطباء، فلم يلق
الوفاة حتى في العاشر من شهر شهادة النجاح

كل من يعيش على ارض مصر، ما يتحاجه من معيشة كريمة وحرية كاملة، وامان لا تهدده اية الاكاديمية، وعودة حقيقة لصرن للعب دورها الاقليمي القيادي للثائب في المنطقة، دون اخطار هذا هو حسني مبارك دائمًا، يمارس الاعمال الخفية، فما اذى اهل مصر اذى مصر، وكل من يعيش على ارض مصر، ما يتحاجه من معيشة كريمة وحرية كاملة، وامان لا تهدده اية حريري «الجمهور» بالحصول من الرئيس على مصريات نشرها يوم السبت وجاء فيها:

اما اولهما فهي المقاومة العرقية التي ينادي بها رؤوف زريق، مدير تحرير مجلة «روزاليوسف» الذي كتب مقابلة هاجم فيه بعنف دولة قطر وقناة «الجزيرة» بسبب تغطيتها الاعلامية للوحة الصحبة التي اذانقها زقاقاً تماماً واعود الى حالي الطبيعية، لنا يا سيد الرئيس - ولاترك الصغيرة، وامتك الكبيرة».

عدد القوات الامريكية في افغانستان!! المقاومة العراقية مقدمة البرامج في كل القنوات!! قال كرم: «لأنه يكتب صدري هذه الايام، وهي تعم الى يوم الاحد ورسم الكاريكاتير المهووب مصطفى حسين وكان رسمه في «الأخبار» طبيب يكشف على قلب سيدة تمثل مصر وظهرت نواب جميعاً في القاهرة لحضور هذا الاجتماع، اذا تم التأجيل فسوف ارهقهم واضيع عليهم

الكل اطمئني قلبك زي الفل سليم ومتين والحمد لله». فتاة الجزيرة هذه الجريمة في تغطيتها للحدث الذي يخلطون الاخلاق كانت تحتم عليها ان تختار شاعر شعب احتبس انفاسه بعد قطع الارسال التي ارسلها الى ابنته من اجلها، لكنها اصرت على غيرهم اجازة العيد، وحن نعرف ان كلنا نحب ان تقضي هذه الاجازة مع اهله وذويه، اعتذر ان مدة الراحة لم تكون كافية، واثناء

الاميرية عن عمله او اعفاء او اقالة، ولكن «الجريدة» لم تُطلع في التغطيات مصرى، ورمتاها وصدىقاً بذلك واستضافت ضيوفاً على الهواء مباشرة، سبب لهم حرجاً بالغاً، وهي تسللهم عن الفراغ اسماً سراياً رئيس تحرير مجلة «الاهرام العربي» - حزب وطني - ومقالة «مبارك وضيبي المطن». وقد افتعلت هيئة الادارة العامة للصحافة موقعاً نافذاً، وذلك في اعقاب انتخابات مجلس الشعب، بحسب ما اقر به رئيس المحكمة العليا، المحامي العام للملك، ان ومن «الاحتياج» لـ«الاهرام»، ورميتوها وصدىقاً اسامي واعلامي ومحظوه وعياشتي الكاملة لقضايا ومشاعر مواطنين في بذلة العصر، واعتبرها انتصاراً للحق وللعدالة، بينما جوادى - ابن جوازى

بعض من حضروا الموقف من الاعباء
الابارات والسياسات الحكومية منذ انلاع ازمة
حرب الخليج الاولى في عام 1990، وحتى قبل
الحرب الامريكية على العراق واحتلاله، كشفت
المسؤولين اشاروا علي بأن اكتفي بالجزء الذي
قيمه من الخطاب ولا اكمله، لكنني رفضت كما

عن معده وقراته السياسية، في اصعب وادق
الظروف، كل ذلك جعل قيادته رمزاً ونموذجاً
للاجيال الحالية والقادمة. وقد فجرت لحظات
النجاة اraham يقدون أنقداها في اخر خطاب وانا
يلبث ان يأخذه ويغوص!!».

حوادث الفرض من توريث الحكم وغير ذلك من خطب التهierge، خطاب الرئيس مبارك في شهر رمضان 2003،
والى الحلقة الثامنة من التي تكشف تماماً عن القصد السيء لقناة في قلوب المواطنين المصريين ينابيع الحب «الجزيرة» التي حشدت مجموعة من المعارضين لقائهم، وادركوا معانٍ نجاحاته وسياساتاته
 Hardy, 1997, p. 157; El-Sherif, 1997, p. 157.

دعا به وحدة، الفصوا على نظام الحكم في مصر
والي لم تكن شيئا عادي في التاريخ، بل وفدت
وراءها قدرة الرئيس ادرك ضرورة واجبه واداه
بأمانة وحكمة واقتدار، حفظ الله لنا الرئيس
الى القاعة، وعندما استمعتني الى الواب بلهده
جبياشة تأثرت ابلغ التأثير مما جعل عيني

Page 15 - Issue 4514 Monday 24 November 2003

**موقف شارون من أبو علاء يذكر بما فعله مع أبو مازن في بداية عهده
لا يتوجب الحكم عليه من خلال افعاله فقط**

■ حاشية رئيس الوزراء أطلقت اختباراً نفسياً - سياسياً دوبياً في مطلع الأسبوع الماضي إبان زيارة إلى روما. صدر رفيع، في حاشية رئيس الحكومة قرر إبان احمد قريع م يكن ولن يكون خرقه ولا مجرد خدعة بيد ياسر عرفات». الحديث يؤكّد بطريقة غير مباشرة قولهم بأنّ محمود اس كان خرقه حقيقي.

للتتجاهل الفطنة السياسية المثلثة التي تظهر من خلال هذه الملامات: أرييل شارون يهين الشخص الذي أزعج على توقيع فقة سياسية معه قبل أربعة أشهر فقط والذي تشير تقريرات الاستخبارية انه قد يعود الى المنصب اذا أقيل ايوه منه او ارتكب اخطاء تتسبب في ذلك. هذا الخطأ لا يقل عن تلك الاهانات المتمثلة بارسال طوابق تحقيق وانقاد امرائيّة الى تركيا الامر الذي يلحقضرر بكرامة تركيا بزعزعة قدرة حكومتها على معالجة قضية العمليتين المفقذتين بعد الكنس على اراضيها. ليست حكمة وفطنة شارون هي طروحة على بساط البحث هنا وإنما نواياه.

شارون لا يتحدث من فراغ. فعندما يضع أبو علاء في وضع مقابلة ومقارنة مع أبو مازن فإنما يسعى الى إثارة بلاءع معن في الرأي العام. وهو يعد الأرض لخطوة تبدو رورة على خلفية تشخيصاته المدروسة والمعمقة. من أجل وصول الى الغاية التي تنتصب أمام عينيه في لحظة محددة لا يتوانى عن نفي المواقف التي طرحتها في السابق، لا بل تخلّي عن حفائته. اليوم يسعى شارون الى رفع مكانة أبوه، وذلك يترثّر بصورة ضمنية ساخرة حول قدرات أبو زن القيادية ويزخر خليفة في المنصب على انه «إنسان تقلّ جداً». شارون يفترض ان صور الأخوة والوثام التي خصت من اقاماته مع أبو مازن قد نسيت وان التقريرات التي رهها هو وبطانته حول مزايا وصفات رئيس الحكومة الفلسطينية السابقة وتحديه لعرفات الذي انطوت عليه نية انتخابه ذاتها. شارون يسعى ايضاً لازالة تحفظاته من

مطلوب الشفافية في العمليات والرقابة العامة عليه على الجيش الإسرائيلي أن يفرق في حربه بين الإرهاب والسكان

■ توجد عدة زوايا نظر لقضية دان لوتوس. يمكن القول إن القضية ليست ملحة، حاولت أخفى عن الصحافيين الهجوم في التصريحات لاسباب حرية، ولكن بدل قول ذلك إستهواه قرير عن سلاح آخر. لم يصرت لم يكن حدث شيء. لم يكن الحديث عن حادث ذوي حساسية اكرامتهم بذريعة لم تكن لثور ضجة بهذه-نوع الحالات العائلي كذلك الذي يكون فيه جميع صديقين شيئاً وشريكين شيئاً غير طيف، غير ظريع.

عندما نحاول ان نفهم الحدث بعمق، وبعيد من ان يكون ساذجا. فقد كانت قصة النصائرات انعكاسات داخلية وليلة. بعد الوقوف الحازم للجيش الاسرائيلي ضد رسالة الطيارين، ثقت ايضاً في مركز الخريطة اليمني. لهذا، فان التشكيل في الحاجز غير مقبول، برغم انه يتم. لهذا، اقتلاع اشجار الزيتون على ايدي المستوطنين غير مقبول ايضاً على زعماء المستوطنين. لهذا، فالمعاناة الفلسطينية من اجراءات الحصار او الطوق هي تقدير حق وضروري في تقدير الاجراءات ضد الارهاب. الاجراءات ضد الارهاب. لهذا، فان تقرير ان «محاربة الارهاب تبرر كل وسيلة» ليس مقبولاً وغير قابل للتنفيذ ايضاً. كي يتحقق هذا الفصل الصعب بين محاربة الارهاب وبين السكان، فالاطلاع رقابة عامة وشفافية.

هذه الشفافية يمنحها من بين من يمنحها الاعلام. ويمنحها ايضاً الاعلام العالمي الموجّه داخل المدن الفلسطينية، وتمنحها ايضاً الجهات الناطقة الفلسطينية.

وبالمناسبة: فان الفلسطينيين ايضاً يتعلمون على جلودهم عندما يعرضون تقارير غير حقيقية، انهن

حسب ردود افعال الجيش الاسرائيلي على القضية يبيدو انه يلقهم بالأساس مسألة كيف يخرجون السلام من خضم المراسلين العسكريين. في أحد ردود الأفعال ثارت الدهشة، عندما بين حاولت ان السلاح الحقيقي «اقل خطرا على السكان من السلاح الذي تحدث عنه». أيس مع لم ليس رجلاً عسكرياً، مثلـي، بعد ان نظر الى حاولت كمن يعرض تقارير غير حقة، ان يقول ابني أصدقه؟، اذا كانت صواريخ الميلار هي «مثل قبلتين يدويتين»، فما هي قوة السلاح السري؟ أكـرة تنس؟ واذا كان الحديث يدور عن سلاح أقل خطورة، فكيف مع هذا قتل وأصيب المواطنون؟.

الشفافية وعرض التقارير الصادقة مطلوبة لا لأجل المبدأ المجرد لعرض التقارير الحقة، وانما من أجل ان نعرف هل ارسال الطائرات أو المروحيات التابعة لسلاح الجو من اجل التصفيات تنفذ مبدأ الفصل بين الارهاب والسكان.

من الصعب اجراء حوار، مع من يعتقد ان فصلاً كهذا ليس مهمـا، أو كاقوال أحد الضباط الكبار الذي اقتبس مؤخراً «حماية طفلـي تهمنـي، لا حـياة الطفل الفلسطيني»، وهذه بالتأكيد لا يمكن ان تكون سياسة.

اذن فقضية النصائرات كشفت عن مشكلتين: لا يمكن منع الحقيقة من الخروج الى النور، وهذه مشكلة سلاح الجو. وبعد ان خرجت الحقيقة الى النور، اتضح انه من المشكوك فيه ما اذا كان الفصل بين الارهاب والسكان ممكناً بطريق الجو، وهذه مشكلتنا جميعاً.

المستقل الى مكانة البوـق. الصحافيون ليسوا غاضبين «لانهم صحافيون»، وانما لأن مهمـتهم ليست اثارة كلام الجيش الاسرائيلي، وانما تسلـيم الحقيقة للجمهـور.

ولكن المشكلة ليست فقط نظام العلاقات بين المراسلين العسكريين واللواء. المشكلة هي سبل الحرب ضد الارهاب. المشكلة هي افعال وسياسات الجيش الاسرائيلي وجهاز الامن ضد الانتفاضة. المشكلة هي الرقابة العامة على هذه المسارات.

تفرض على الجيش الاسرائيلي مهمة معقدة: محاربة الارهاب دون محاربة الشعب الفلسطيني. هذه الهمة ليست اختراع طبـيبي النـفوس، وانما هي السبيل الوحـيد المـمكن، ويفهمونها اليـوم ايضاً في مركز الخريطة اليـمني. لهذا، فان التشكـيل في الحاجـز غير مـقبول، برغم انه يتم. لهذا، اقتـلاع اشـجار الـزيتون على ايـدي المستـوطـنـين غير مـقبول ايضاً على زـعمـاء المستـوطـنـين. قالـه الطـيـارـون: ان لا شيء من مثل قصف الجـراـحي». فالـقـذـيفـةـ التي سقطـتـ فيـ الشـارـعـ لاـ تستـطـيعـ ان لاـ يـسـبـ مواـطنـينـ. الفـلـسـطـينـيـونـ بالـغـواـ عـرـضـ التـقـاريـرـ، وـلـكـنـ ايـضاـ بـحـسـبـ عـبـيـشـ الاسـرـايـلـيـ اـصـيـبـ وـجـرحـ غـيرـ بـلـ منـ مواـطنـينـ.

لهـذاـ كانـ علىـ دـانـ حـلوـتسـ انـ يـفـصـلـ. سـمـتـ بماـ يـتـعلـقـ بـنـوـعـ السـلاحـ الذـيـ تـعـملـ كانـ يـسـيءـ الىـ سـمعـةـ سـلاحـ جـوـ اـكـثرـ. ربـماـ انهـ لمـ يـشـأـ انـ يـفـصـلـ عـنـ السـلاحـ فقدـ عـرضـ تـقـرـيرـاـ غـيرـ مـادـقـ. كانـ المـتـضـرـرـ الاولـ فيـ هـذـاـ السـارـيرـ المـلـائـمـ بـوـضـوحـ عـلـاقـاتهـ معـ اـسـلـينـ العـسـكـرـيـنـ.

المراسـلـ العـسـكـرـيـ، عـلـىـ عـكـسـ صحـافـيـ الذـيـ يـغـطـيـ مجـالـاتـ اـهـتمـامـ بـرـةـ اـخـرىـ، مرـتـبـتـ بـصـورـةـ شـبـهـ تـامـهـ صـدرـ وـحـيدـ هوـ الـجهـاتـ فيـ الجـيشـ سـرـاسـلـيـ الـخـلـفـيـ، وـهـوـ هـدـفـ لـلـانـزـلاقـ

شادون بعوض، قسا مادۂ ساسۂ حديثه تضمن
کهوله من مکانه عارض التفریر یتصرون.

شارون يعرض قريبا مبادرة سياسية جديدة تتضمن خطوات من طرف واحد لانسحاب من الضفة والقطاع

■ رئيس الوزراء، ارييل شارون يعرض قريراً مبادرة سياسية جديدة، تتضمن على ما يلي خطوات من طرف أحد لانسحاب من المناطق. ويبخل شارون في هذه الاثناء تفاصيل، ويفضل ان يهد بالتدريج الرأي العام والساحة السياسية لاناعطفا في مواقفه. غير ان الاحاديث عن انتشار الجيش الاسرائيلي في مدن اليمه، وعن تغييرات في انتشار الجيش الاسرائيلي خلف عن اسرائيل» وغير مرتبطة بخطوات فلسطينية اذية او بالتفاهم مع واشنطن، تلمح بان الحديث يدور عنريك مستوطنات، او على الاقل الاقتراب من مثل هذا القرار. حتى اليوم استبعد شارون الخطوات من طرف واحد. فقد بن عن استعداده لتنازلات ولا قامة دولة فلسطينية، ولكنه متشرط كل تقدم سياسي بوقف الارهاب وبوازحة ياسر رفات. وقد رد اقتراحات بمبادرة سياسية اسرائيلية، فرض السماح عن اخلاقه مستوطنات، رغم أنه لم يتعهد امتناع عن ذلك. موقفه الرسمي، الوارد في الملاحظة 9 على بطة الطريق، كان ان البحث في مستقبل المستوطنات لا يتم الا في التسوية الدائمة، باستثناء تجميد المستوطنات خالد المواقع غير القانونية. غير ان انسحاباً من طرف واحد لا يرتبط بالفاوضات، وشارون لا يعتزم البحث فيه في ذاته القريب مع ابو علاء. ما الذي ادى الى التغيير في قفقة؟ شارون يتحدث في محادثات مغلقة عن اعادة تقويم وضع، ادى به الى الاستنتاج بان هذه هي الخطوة السليمة. من الصعب تشخيص الاسباب: شارون علق في مشكلة ماهيرية بسبب الجمود السياسي. وبشكل متناقض، فان دعوه النسي في عمليات الارهاب هو بالذات الذي ادى الى تطمين الاجماع الوطني، الذي تمتعت به اسرائيل في سنوات الثلاث للحرب مع الفلسطينيين. ففجأة ثارت درات من اليسار («الاحصاء الوطني» وتفاهمات جنيف)، امام انتلقي النقد من رئيس الاركان على سياسة الحكومة، ففجأة ظهر انخفاض حاد في شعبية شارون في ستطلعات. رئيس الوزراء فهم بأن عليه ان يعيد احتلال يادة وريادة جدول الاعمال الوطني. وهو يعرف ان

عملية النصيرات كشفت إنجار الصحافة وراء السلطات وكذب الجيش وجهازه واللامبالاة لما يحدث بحق الفلسطينيين



للاستينيون يشيرون الشهيد احمد عاصف في مخيم جباليا في قطاع غزة

تهاج النفوس على تحول الاحباط
المركز كما يسميه الجيش الى عملية
قتل جماعية لا تختلف في نتائجها عن
العمليات الارهابية الفلسطينية.
عندما تكون هذه النتائج الدمرة
ليس من الممكن عدم تفهم موقف
الطيارين الرافضين لضرب الصواريخ
من هذا النوع او ذلك على مخيم
اللاجئين. لو كان المجتمع الاسرائيلي أقل
انشغالاً بنفسه لنجد بهذه العمليات قبل
قيام يوسي سريد بكتشف زيفها بكثير.
نتائج السلاح الفتاكه الذي يستخدمه
الجيش أهم بكثير من نوعه. فما هي
أهمية الاكتشاف ان قائد سلاح الجو
مخطئ في عدم قول الحقيقة اذا كان
يوافق سياسة التصفيات المقيمة
البائسة.

اوتوમاتيکیة كما هي عادتهم مع
العلومات التي تردهم من
الجيش. السؤال الوحيد الذي طرح
على بساط البحث كان درجة مصداقية
الجيش والاهانة التي لحقت بالصحافة.
من المحظور الاستهانة بقضية
المصداقية. في مرات عديدة قام الجيش
بالادلاء برواية كاذبة حول حوادث
مختلفة الى ان اتضحت ان الرواية
الفلسطينية تحديداً هي الصادقة. ثقافة
الذكى هذه خطيرة جداً على مناعة
الجتماع خصوصاً اذا كانت الاكاذيب
مغلفة بمبررات أمنية.
ولكن ليست هذه هي القضية الاهم
في عملية النصيرات تلك، لقد كان من
المفروض ان تهاج الخواطر على
الوطنيين العشرة المقتولين ومن بينهم
طفلان وعشرات المصابين باصابات
بليغة من الشظايا الفولاذية الغامضة
منذ مدة طويلة. كان من المفترض ان

التهرب من المسؤولية بيان التعبير عن
الاعتدار والأسف من خلال بث الأكاذيب
وأنصاف الحقائق. هذا خطير،
ولكن الامر الأكثر خطورة هو القتل
العدمي.

بعد عملية التصفية في النصيرات
 بشهر اهتاج النفوس عندنا بصورة
 فجائية. رواية التغطية التي طرحتها
 قائد سلاح الجو اللواء دان حالوتس
 ظهرت على حقائقها كرواية كاذبة.
الغربيّة كانت كاذبة: كل المصاين ومن
 بينهم اطفال رضع كانوا في عمارة
 الكنيست يوسي سريد الذي يعتبر
 شخصية موثوقة حتى في نظر جهاز
 الدفاع حول الوسائل التي استخدماها
 الطيارون وقت ظلالاً قائمة على مستوى
 الحقيقة في رواية حالوتس. المراسلون
 العسكريون سارعوا الى الاحتجاج على
 الاهانة التي وجهت لهم: الجيش
 الاسرائيلي أعطاهم رواية كاذبة
 فسارعوا هم بدورهم الى بثها بصورة

تصفية صلاح شحادة القيادي من
حركة حماس في غزة حيث قتل 20
 مواطناً فلسطينياً. عندئذ حاول الجيش
 الاسرائيلي الادعاء انه لم يكن من
 الممكن التأكد من وجود مواطنين في
 المكان لأن المسألة تتعلق بحارة، ومن
 الصعب معرفة وجود سكان أو عدمه
 فيها. زيارة الواقع في اليوم التالي
 أظهرت ان رواية الجيش الاسرائيلي
 الغربية كانت كاذبة: كل المصاين ومن
 بينهم اطفال رضع كانوا في عمارة
 سكنية في منطقة السكن في حي الدرج
 الذي لا يحتوي على أية حارات أو
 أحواش باستثناء قن دجاج صغير. لقد
 كان من الصعب الافتراض ان عدد
 كبيراً من الناس لن يتضرر من القاء
 قبلاً تزن نصف طن.

الجيش الاسرائيلي قتلت في
 النصيرات وفي حي الدرج مواطنين
 كثيرون، الان الناطقين باسمه حاولوا

بن الدين شاهين الذي سارع لتقديم
 المساعدة. عشرات المواطنين ومن بينهم
 لاطفال أصيبوا من الشظايا الفولاذية
 المناثرة التي اخترقت أجسادهم،
 المشهد كان صعباً. هذه التفاصيل هامة
 لأن جيش الدفاع وسلاح الجو ادعوا ان
 لضرر لم يلحق بمواطنين كثيرين وأنه
 لم تحدث اصابات غير عادية من
 لسامير الفولاذية.

أحد كبار الضباط في سلاح الجو
 ستحف بالامر غداة العملية قائلاً: من
 المحتمل ان يكون بعض السكان
 المجاورين قد أصيبوا من الشظايا لأنهم
 صاروخ «أشبه بقنبلة بيودية كبيرة»
 وإن احتمالية اصابة عدد كبير من
 المواطنين متدينة جداً. ناطق آخر بسان
 الجيش الاسرائيلي سارع للادعاء بأن
 فلسطينيين قد فبرקו عدد المصابين.
 الجيش تصرف بطريقة مشابهة في
 حزيران (يونيو) 2002 غداة عملية

لکذب یمیز لابسی البزة العسكرية في اسرائیل

يعذروا، عن نشر اعلانات مخطوطة، ولا نقول
كانبة، والشيء الأكثرا إرباكا هو انه اتضحت
تصريحات العرب في تلك الحالات كانت دقيقة.
يبعدوا ان هذا ما سيحدث في قضية الهجوم في
التصريحات وكشف يوسي سريد. وسيتضح اثنا لا
نقول الحقيقة كثيرا، وليس فقط لأسباب الأمن
الميداني. لقد تحدثوا في الجيش الإسرائيلي
لسنوات عن ملازم عرض تقريبا غير صادق وعزل
بأمر دافيد بن غوريون. في معايير الأيام الخالية
عزل عن الجيش الإسرائيلي ايضا ضابط رفيع
عرف ولم يقدم تقريبا بأن سائقه سرق كيسين من
السكر، ولكن الجيش الإسرائيلي هو «جيش
الشعب» واليوم لا يمكن ان نطلب منه ان يكون
مختلفا عن الشعب الذي يحيا في داخله. خسارة.

كان حقيقة. وهكذا نشأ صدق التصريحات لنانطاقي
الجيش الإسرائيلي والدولة، وجعلنا التمسك
بالحقيقة غایة أمانة.

هذا النظام الحساس انهار تماما في حرب يوم
الغفران. المفاجأة، الذعر والصدمة، وأيضا عدم
معرفة ماذا يحدث، غيرت الوضع في صدق
التصريحات الاسرائيلية. كانت هناك حاجة إلى
مؤتمر صحافي خاص، تارخي وهستيري، مع
اللوااء اهaron يارييف، من أجل الكشف للشعب
الساكن في صهيون عن الحقيقة حول الحرب
الوجودية تلك. لقد سمع مؤخرا صدى تلك الأيام
الفظيعة في اقتباس حاييم بارليف، وفي النشرات
عن حرب يوم الغفران: «يعود العرب إلى الكتب
ونعود نحن إلى قول الحقيقة».

بعد حرب يوم الغفران، وبقوة أكبر في السنين
الأخيرتين، اضطر الناطقون باسم جهاز الأمن أكثر
محكم، عندما كان يجب الاخفاء استعملوا الجنة

يكن قد قال الحقيقة كاملة). الا ان الآذان الحادة
للمراسلين الذين اعتادوا على «كل طائرات سلاح
بسالم» قد ميزت التغيير الطفيف في الحال
انقضت كلها على الفريسة - قصة الطائرة المشتعلة
التي منعت الرقابة فقط نشرها.

لقد اسرائيل، وهناك اتضحت ان احدى الطائرات قد
لقت طلاقها في اللطعة وابتدائت تشتعل، وعليها ان
الجيش الإسرائيلي عن نشر اخبار حقيقة، ايضا
عندما كانت الحقيقة مؤلمة. الناطقون باسم الدولة،
لجنوب. كانت الحرب آنذاك صعبة ومرة، وكان
نشر اخبار من هذا النوع بعد معنوي، يتتجاوز
ضرورات الامن الميداني. وهذا نشأت الحيرة: هل
اكتاذيب العرب الى جزء من الفلكلور الإسرائيلي،
الى موضوع اللنكات وحلقات «هغشا شحفير».
لقد كنت دائما الذين قلنا الحقيقة.

أدائما؟ الاختراع الإسرائيلي في تلك
الناطق بسان الجيش الإسرائيلي في تلك
لناساء الجيش الإسرائيلي كان بسيطا وغير
محكم، عندما كان يجب الاخفاء استعملوا الجنة

■ في اوج حرب الاستنزاف في قناة السويس،
في نهاية سنوات السبعين، خرج طائرات سلاح
اجو للهجوم على اهداف في مصر - وعادت بسلام
لي سماء شبه جزيرة سيناء التي كانت آنذاك في
لقدس. وهناك اتضحت ان احدى الطائرات قد
صبت في اللطعة وابتدائت تشتعل، وعليها ان
نجري هبوطا اضطراريا في مطار عسكري في
عندما كانت الحقيقة مؤلمة. الناطقون باسم الدولة،
لجنوب. كانت الحرب آنذاك صعبة ومرة، وكان
نشر اخبار من هذا النوع بعد معنوي، يتتجاوز
ضرورات الامن الميداني. وهذا نشأت الحيرة: هل
تحتد للجمهور؟ ومن الواضح ان الطائرة قد
بقيت وعاد الطيار بسلام. ماذا نكشف عن
معلومات ضرورية لل العدو وترحه؟

الناطق بسان الجيش الإسرائيلي في تلك
لليام، آريه شيلو، تردد قليلا فقط قبل ان يصرح
أن «كل طيارينا عادوا بسلام». فهو لم يكن يكشف عن

**مقطع الجدار الفاصل الذي سيشيد على امتداد شارع القدس رام الله
يثير حالة من الفزع ويدفع عشرات آلاف الفلسطينيين للعودة الى المدينة**

ملموعة. في شعفاط وبيت حنينا يتوجب دفع مبالغ باهظة لاستئجار شقة لا تتجاوز ايجاراً كانوا محرر مخزن. وسائل الاعلام الفلسطينية تنشر خرائط ومعطيات حول الأسوار التي تشير إلى تشييد شمالي المدينة والكثيرون يرون أحياً سكنية كاملة وهي تتاح إلى محاسب كبيرة. هناك مناطق مثل بيت حنينا القديمة وبيبر نبلا ستكون محاصرة ومقطوقة من كافة الأنهاء.

المنظمات والمؤسسات الفلسطينية في شرق القدس شرعت في سلسلة خطوات احتجاجية تأثيرها كان ضئيلاً. على سبيل المثال قامت راهبات الوردية التي تمتلك روضة اطفال ومدرسة في مدخل ضاحية البريد بارسال احتجاج للبابا، الامر الذي دفع البابا لاحقاً للتنديد بالجدار في الاسيوخ الماضي.

احدى الراهبات قالت ان هناك املاً بجزء من الجدار الفاصل حتى تكون مؤسسات راهبات الوردية في الجانب الاسرائيلي من الجدار، هذا استثناء طبعاً. أما القاعدة فهي ان عشرات الآلاف الفلسطينيين الذين شيدوا منازلهم في الأحياء الكبيرة على طريق رام الله يبحثون الآن عن طريقة ما للعودة إلى المدينة.

القانون السائق بفحص هويات ركابه وإلا فسيتعذر اطلاعه القانون.

سكان المناطق الحبيبة بالقدس تصرروا مرتين، الاولى لأن أسعار ممتلكاتهم قد انخفضت بعد فصلها المزعزع عن القدس (من 130 ألف دولار للشقة إلى 40 ألفاً). وثانية لأنهم مضطرون للاستئجار في القدس حيث يبلغ ايجار الشقة الارضية 500 دولار احياناً بسبب ارتفاع الطلب على الشقق. السور الجديد سيشهد على امتداد الشارع الذي يربط القدس برام الله، وذلك لصعوبة بنائه بين البيوت والساخات المكتظة. بعد استكمال السور سيجد عشرات الآلاف الفلسطينيين من حملة الهويات القدسية صعوبة في الدخول للمدينة وسيضطرون للقيام بمرحلة التفاقيه وصولاً إلى حاجز قلنديا، الامر الذي يستغرقه عدة ساعات.

هذا الوضع يؤدي إلى رحيل الناس عن اماكن سكنهم خارج المدينة. ايجار الشقة هناك هي بمقدار من 800 دولار إلى 200 دولار في الآونة الأخيرة. الناس هناك يحتاجون مدينة القدس لتوفير الخدمات فيها، الامر الذي لا يتتوفر في الضفة كالخدمات الصحية مثلاً.

رحيل مئات العائلات من كفر عقب وسميرامييس والضاخية والرام رفع ايجار البيوت في شرق القدس بصورة

للضفة. مصادر عدة آلـاف من الهويات أدت في حينه إلى إثارة المخاوف لدى الكثيرين من فقدان حقوقهم غادروا الأحياء الجديدة الشمالية الشرقية (الرام، الضاحية وغيرها) وعادوا إلى القدس للسكن في مساكن البلدة القديمة وحيطها.

كلما توغل الطوق والأغلاق المفروض على القدس وزادت الحواجز داخل تصعب عملية الدخول والخروج من المدينة إليها كلما ازداد عدد أصحاب الهويات الاسرائيلية الساعين للعودة إلى المدينة للسكن في أحياها الرسمية. العدد يبلغ عشرات الآلاف على ما يبدو. تصريحات قائد الشرطة حول الجدار أثارت الفزع في نفوس الكثيرين وعاد الكثيرون منهم إلى المدينة.

فراغ الأحياء من سكانها ملموس بعد حاجز نسبة مباشرة حيث تشعر بالاهمال في الطرقات والخدمات والقمامـة. المنطقة هي في الواقع منطقة مهملة لا تقوم السلطات الاسرائيلية بمعالجتها ورعايتها تقريباً، ولا يوجد فيها قانون ونظام.

مطار قلنديا المجاور لحاجز قلنديا لا يعمل منذ عدة سنوات، وقد قام الجيش باستخدام مدرجه لوضع السيارات الفلسطينية التي تضبط متلبسة بدخول سكان الضفة إلى اسرائيل بصورة غير مشروعـة حيث يلزم

والثمانينيات، الا ان السلطات الاسرائيلية لم تسمح لهم ببناء منظم وباحتاج واسعة. أحد الاسباب من وراء ازدياد السكان العرب في القدس هو امكان العمل الوفيرة التي كانت في المدينة في تلك السنوات، الامر الذي اجتذب الفلسطينيين من مناطق الضفة النائية اليها.

لم يكن للعرب حق البناء داخل القدس فقاموا ببناء مكتظ في المنطقة المجاورة لها من الشمال الشرقي. الحدود البلدية لشرق القدس (التي هي حدود دولة اسرائيل الرسمية ايضاً) ملتوية جداً في هذه الاماكن وهي تمر من قلب الأحياء السكنية وفي أحيان كثيرة تمر من منتصف البيوت والساخات لتقسمها إلى نصفين.

الاغلبيـة الساحقة من سكان هذه مكتظة جداً يقطنها أكثر من 70 ألف مواطن عربي. اغلبهم في الأحياء البطاقة الاسرائيلية (أي المواطنـة الدائمة). هذا يعني انهم يمتلكون حق اسرائيليين، الا انهم يمتلكون حق السكن والتحرك بحرية داخل اسرائيل.

العودة للبلدة القديمة

قبل عشر سنوات وأكثر، أعلنت وزارة الداخلية الاسرائيلية انها تزمع سحب الهويات الاسرائيلية من غادروا موقع سكانهم في القدس وانتقلوا

**افراح الزمالك مستمرة ويواجه الاسماعيلي الثلاثاء
والاهلي يتعاقد مع البرتغالي جوزيه مدیرا فنيا**

قيمة الشرط الجزائي لفسخ تعاقده مع
الاهلي والبالغة 120 الف دولار.
وكان الاهلي اقال اوليفيرا بعد ثلاثة
ايمان من الخسارة المذلة امام مواطنه
الاسماعيلي صفر-4 ضمن الجولة
الثانية من منافسات المجموعة الثانية
لمسابقة دوري ابطال العرب، وعین
المحلی فتحی مبروك خلفا له موقة.
ولم يحق اوليفيرا نتائج جيدة مع
الاهلي باستثناء احرازه لقب الكأس
السوبر المحلية على حساب الزمالك
بطل الدوري مطلع الموسم الحالي.
ومنی الاهلي بـ 6 هزائم حتى الان
هذا الموسم خمسة منها باشراف
اوليفيرا واثنتان بحصة صفر-4 الاولى
امام الاسماعيلي والثانية امام رينجرز
النجيريري في ذهاب ربع نهائي مسابقة
كاس الاتحاد الافريقي حيث خرج خال
الوفاض منها. ويحتل الاهلي المركز
التاسع في الدوري المحلي برصيد 10
نقاط مع مباراة مؤجلة بفارق 11 نقطة
خلف الزمالك المتتصدر والذي يملك
مباراة مؤجلة أيضا.
رسول على ذكرية الى
الذى ددد مطلع
معه على
ججافي
وياسين
السوبر
الاهلى
في افريقيا
احراز
بالمراكز
بـ 25
قابل
بر المقابل
اهلي من



قطه من احدى مباريات الاهلي المصري (صورة من الارشيف)

کاس اتحاد ا Afrیمی

رجاء البيضاوي يحرز اللقب للمرة الاولى في تاريخه

وكاد ديالو يفتح التسجيل من تسديدة قوية عكسته من داخل المنطقة تصدى لهاحارس كاميني وارتدت منه إلى بيضوضان الذي سددتها خارج الخشبات الثلاث والمرمى مشرع امامه (36).

وشهد الشوط الثاني نفس سيناريو سابقه حيث ضغط أصحاب الأرض بقوة على مرمي الشاذلي واعتمد الضيوف على الهجمات المرتدة، ومرر ديالو كرة عرضية على طبق من ذهب إلى بيضوضان غير المراقب داخل المنطقة لكنه فشل في السيطرة عليها كما يجيز بصدره قبل أن يهيئها إلى موسى سليمان الذي راوغ أحد المدافعين وسد بقوة ارتدت من كيبونغ وزال الخطور (58).

وتدخل الشاذلي مرة ثانية وأنقذ مرماه من هدف محقق بتصديه لتسديدة سيسيه من مترين وحول الكرة إلى ركنية (72).

وكاد الرجاء يسجل هدفه في الدقيقة 80 بعد لعبه مشتركة بين ديالو وسليمان الذي توغل داخل المنطقة وسددها قوية بمحاذاة القائم الأيسر للحارس كاميني.

وتصدى الشاذلي مجدداً لتسديدة قوية سيسيه من 20 متراً، ثم ردت العارضة لتسديدة رأسية لبوبوا (85)، وأبعد الدفاع الكرة من باب المرمى أثر ركلة حرة مباشرة نفذها إنزاغي في الوقت بدل الضائع.

قاد المباراة الحكم المصري رضا البلاتاجي.

- مثل الرجاء البيضاوي: مصطفى الشاذلي - نور الدين القاسمي (رسوان الحيمير) وامين الرباطي وعادل بكارى وسامي تاج الدين وهشام مصباح (خالد البوzeddy) وتبنيل مسلوب ومروان زماممة وموسى سليمان ومحمد علي ديالو ومصطفى بيضوضان (هشام ابوشرون).

- كاميني - كيبونغ بايتل ورايموند ونغوسي (مساندا) ونسغو ووساجو ومسامسو ونغموا ابيوا (بوبوا) وناسان وروبر سيسيه وإنزانغا وسوسيه (عمر غامبو).

وبشكوى مدعى ملكي الأندية بطلب مصادقة مجلس إدارة الكؤوس الإفريقية عام 1981 على حساب ستاسيونيري ستوزر النيجيري، في الوقت الذي يسيطر فيه منتخب الكاميرون على اللقب القاري في السنوات الأربع الأخيرة.

يذكر أن فريقين عربين آخرين مرشحان لاحراز لقب قاري وهوما الاسماعيلي المصري الذيواجه انتقاماً النيجيري في الدور النهائي لمسابقة دوري الابطال، والنجم الساحلي التونسي الذي يخوض ایاب الدور النهائي لمسابقة كأس الكؤوس ضد جوليوبس بيرغر النيجيري السبت المقبل (صغر 2/ذهاباً في لاغوس).

ويدين الرجاء البيضاوي بانتصاره إلى حارس مرماه الشاذلي الذي أنقذ مرماه من أكثر من هدف محقق بالإضافة إلى استماتة لاعبي الوسط والدفاع في الحفاظ على نظافة شباكهم.

وضغط كوتون سبور على مرمي الشاذلي منذ البداية بحثاً عن تسجيل هدف مبكر يسهل مهمته في باقي مجريات المباراة وتسجيل أهداف أخرى لتعويض خسارته ذهاباً، بيد أن الفريق الكاميروني وجاد أمامه خط دفاع متين ومتمسك بقيادة الحارس الشاذلي الذي أنقذ مرماه من هدفين محققين في الدقائق العشر الأولى.

وكان الفريق المغربي منظمًا في منتصف الملعب وسد كل التغيرات خصوصاً انسلاقات سيسيه من الجهة اليسرى، واعتمد على الهجمات المرتدة التي كاد يسجل منها هدفين لو لاتسع هاجمه مصطفى بيضوضان.

وتتابع كوتون سبور ضغطه في الشوط الثاني لكن دون جدوى، فيما تابع الرجاء اعتماده على إغلاق خطى الوسط والدفاع والاعتماد على الهجمات المرتدة التي كانت تسفر عن أهداف غير بيضوضان والسنغالى محمد على ديالو والنيجيري موسى سليمان وابوشرون.

ونزل كوتون سبور بكل ثقله على مرمي الشاذلي الذي أنقذ مرماه من هدف مبكر بتصديه لتسديدة قوية سوسيه (8)، ثم تدخل مرة ثانية للتصدي ببراعة لتسديدة عكسية لروبير سيسيه (12).

وتتابع كوتون سبور بحثه عن التهديف مقابل هجمات مرتدة للرجاء البيضاوي، وأهدى بيضوضان فرصة ضاوي كوتون سبور من أن يصبح لقب بطولة مسابقة كأس الاتحاد تعادله مع مضيفه كوتون سبور سفر أمس الأحد في غاروا في ایاب ضاوي فاز 2/صفر ذهاباً في الدار.

- البيضاوي حارس المرمى مصطفى ثيس الاتحاد الإفريقي الكاميروني المرة الاولى التي يحرز فيها الرجاء بقة فاضها إلى 4 ألقاب قارية 3 في ایام 2000. 1999 و 1997 و 1989 و 1995 واحد مساوي ثاني فريق مغربي يتأهل اللقب في عام 1996 على حساب النجم مما احتفظ بالكأس في شمال إفريقيا تناول وبالتحديد منذ عام 1995 ساحلي. 1995، إعمال إفريقيا على احرار الكأس، في عام 1995 والكوكب الراكوني عام 1997، ومواطنه ونوسى عام 1999، فالمبرمج الساحلي في الدقائق الثلاثة قبل ایام 1999، وبالذات الجزائري في الأعوام الثلاثة ایام عن مسابقة دوري الابطال هذا اتحاد إفريقيا علماً بأنه خاض ابطال إفريقيا العام الماضي وخسر ایام البيضاوي هشام ابوشرون 6 أهداف. مدرب الرجاء البيضاوي الفرنسي في قيادة الفريق إلى احرار لقب العام الماضي وقاده إلى احرار لقب ضاوي كوتون سبور من أن يصبح لقب لقب ایاب قارباً من 22 عاماً يحرز لقباً قارباً من 22 عاماً

وبالختام فقد تألق سبور بتألقه على مرمي الشانزلي الذي أنذر مرمي الكوؤس الافريقي عام 1981 على حساب ستاسيونيري سبور النيجيري، في الوقت الذي يسيطر فيه المنتخب الكاميروني على اللقب القاري في السنوات الأربع الأخيرة.

يذكر ان فريقين عربين اخرين مرشحان لاحراز لقب قاري وهما الاسماعيلي المصري الذي يواجه انيمبا النيجيري في الدور النهائى لمسابقة دورى الابطال، والنجم الساحلى التونسى الذى يخوض اىاب الدور النهائى لمسابقة كأس الكوؤس ضد جوليوس بيرغر النيجيري السبت المقبل (صفر 2/ذهباء فى لاغوس).

ويدين الراجل البيضاوى بانتصاره الى حارس مرماه الشاذلى الذى انذر مرماه من أكثر من هدف محقق بالإضافة الى استماتة لاعبى الوسط والدفاع فى الحفاظ على نظافة شباكهم.

وضغط كوتون سبور على مرمي الشاذلى منذ البداية بحثا عن تسجيل هدف مبكر يسهل مهمته فى باقى مجريات المباراة وتسجل اهداف اخرى لتعوض خسارته ذهابا، بيد ان الفريق الكاميرونى وج امامه خط دفاع قوى ومتخصص بقيادة الحارس الشاذلى الذى انذر مرماه من هدفين محققين فى الدقائق العشر الاولى.

وكان الفريق المغربي منظما فى منتصف الملعب وسد كل الثغرات خصوصا انسلاقات سيسىيه من الجهة اليسرى، واعتمد على الهجمات المرتدة التي كاد يسجل منها هدفين لولا تسرع مهاجمه مصطفى بيضوضان.

وتتابع كوتون سبور ضغطه فى الشوط الثاني لكن دون جدوى، فيما تابع الراجل اعتماده على اغلاق خطى الوسط والدفاع والاعتماد على الهجمات المرتدة التي كانت تسرف عن اهداف غير بيضوضان والسنغالى محمد على ديالو والنيجيري موسى سليمان وابوشوان.

ونزل كوتون سبور بكل ثقله على مرمي الشاذلى الذى انذر مرماه من هدف مبكر بتصديه لتسديدة قوية لسوسيا (8)، ثم تدخل مرة ثانية للتصدى ببراعة لتسديدة ككسية لروبير سيسىيه (12).

وتتابع كوتون سبور بحثه عن التهديف مقابل هجمات مررتدة للراجل البيضاوى، وأهدر بيضوضان فرصة

اللقب بطل مسابقة كأس الاتحاد تعادله مع مضيفه كوتون سبور سفر امس الاحد فى غاروا فى اياب

الضاوى فاز 2/صفر ذهابا فى الدار.

الضاوى البيضاوى حارس المرمى مصطفى ظئيس الاتحاد الافريقي الكاميرونى المرة الاولى التى يحرز فيها الراجل بقة فاضافها الى 4 القاب قارية 3 فى اعوام 1989 و 1997 و 1999 و واحد 2000.

الضاوى ثانى فريق مغربى ينال اللقب بـ 1996 على حساب النجم مما احتفظ بالكأس فى شمال افريقيا متتوالى وبالتحديد منذ عام 1995 ساحلى.

الفريق اجمالا على احرار الكأس، فى عام 1995 والى الكوكب المراكشى عام 1997، ومواطنه وونسى عام 1999، فانتقل ساحلى فى الاعوام الثلاثة بـ 1999 قبل قبائل الجزائرى فى الاعوام الثلاثة

بابه عن مسابقة دورى الابطال هذا الاتحاد الافريقي علما بانه خاض ابطال افريقيا العام الماضى وخسر

بـ 6 اهداف.

الضاوى هشام ابوشرون مدرب الراجل البيضاوى الفرنسي فى قيادة الفريق الى احرار لقب العام الماضى وقاده الى احرار لقب

الضاوى كوتون سبور من ان يصبح فى حجز لقبا قاريا منذ 22 عاما

الاتحاد الدولي للقوى
لهم، ساحفظ بالدّقّة العالى

برلين-رويترز: قال الاتحاد الدولي لألعاب القوى أمس الأحد إن المغربي إبراهيم بولامي سيحافظ بالرقم القياسي العالمي في سباق ثلاثة ألاف متر موانع رغم ايقافه بسبب تعاطي المنشطات.

بولامي لم يثبت تعاطيه المنشطات بعد تسجيل الرقم البالغ سبع دقائق و55.28 ثانية في بروكسل عام 2001 ولا يوجد دليل على أن عقاير محظوظة ساعده في تسجيل ذلك الرقم.

وفي برلين قال الاتحاد الدولي لألعاب المنشطات.

حدث باسم الاتحاد ان القوى امس الاحد ان بطولة العالم (مارس) من ذلك العام.

فرنسا تحرز لقب كأس الانحاد لتنس السيدات

■ موسكو - أ. ف. ب: احرزت فرنسا لقب بطولة كأس الانحاد للسيدات في كرة المضرب بتقدمها على الولايات المتحدة 3-1، صفر بعد فوز اميلي موريسمو على ميغان شونيسى 6-2 و 6-1 أمس الاحد في موسكو.

وكانت فرنسا تقدّمت بفوزين لوريسمو على ليزا رايمند 6-3، 6-4، مما عزّزت على شعبها مفخرة

**منتخب اليمن يعسكر
في يوغوسلافيا استعداداً
لأمم الخليج**

بعض سكر من تجربة يوغوسلافيا لمدة من مطلع كانون الثاني 1992 إلى استعداد لورة كأس الخليج الكوبيت من 27 منه بانتظار المقابل.

الارجنتين واسبانيا مرشحتان للتأهل بطولة العالم للشباب

.. وفرصة سانحة للامارات لبلوغ الدور الثاني

من اتحاد بلاده اول ميدالية في مسابقة رسمية عندما احرز برونزية بطولة ام اوروبا عام 2002 في النروج بفوزه على جمهورية ايرلندا 2-1 في مباراة تحديد المركز الثالث.

وتمكن قوة المنتخب في خط هجومه الذي سجل 13 هدفاً في المسابقة القارية حملت توقيع لاعبين عدة ابرزهم ماريك تشيهي وفيفيسي سيبو والقائد ماريان كورتي.

بهدف ان نقطة ضعف المنتخب هي خط دفاعه حيث دخلت مرماه 7 اهداف في 4 مباريات.

وتأهلت سلوفاكيا الى النهائيات ببلوغها دور الاربعة في البطولة الاوروبية بعدما احتلت المركز الثاني في الدور الاول في مجموعة ضمت اسبانيا وجمهوريّة تشيكيا والنروج. يدرّب المنتخب السلوفاكي بيترو بولاك الذي يملك مسيرة كروية مشرفة بدأها في صفوف شباب فينوردادي براتيسلافا قبل ان ينتقل الى لوكموتيفا براتيسلافا من الدرجة الثانية ولعب معه 7 اعوام. وتحول بولاك الى التدريب فاشرف على شباب سلوفاكيا براتيسلافا وقاده الى احراز لقب الدوري المحلي (تحت 16 عاماً). ودرّب بولاك تي اس في ميونخ الالماني (تحت 17 عاماً)، ثم اشرف على الادارة الفنية للمنتخب (تحت 18 عاماً) في 1999. ثم لاحت 18 عاماً في 2000 قبل ان يتسلّم منتخباً تحت 19 عاماً في 2001 وقاده الى برونزية بطولة ام اوروبا العام الماضي.

ويبرر في صفوف المنتخب قائدها لاعب الوسط ماريان كورتي الذي يملك شخصية قوية داخل الملعب يفرضها على مجمّعاته ويقودها باحکام. ويعبّر كورتي مع روزيمبورك، احد ابرز الاندية السلوفاكية.

بنما

وتشترك بنما بدورها بالمباراة الاولى في مونديال الشباب وتحت قيادة مدربها غاري ستيمبل في حجز بطاقتها عن جداره بفضل مجموعة تعتمد على اللعب الجماعي وتتنفيذ الخطط التكتيكية بذاتها.

ويضم المنتخب لاعبين جيدين في مقدمتهم المدافعين غابريال غوميز (اف سي انفيغاوو الكولومبي) وخوان رامون سوليس (سان فرانسيسكو) ولاعب الوسط المتألق وصانع الاعمال رودريغو تيلو الذي يملك فنيات عالية، بيد ان نقطة القوة هي الدافع جوول سولانا.

وتأهل منتخب بنما الى النهائيات بجدارة بعدهما حقق ثلاثة انتصارات متتالية في التصفيات التي استضافها على رأسه وكانت على غواتيمالا 1-0 صفر وعلى كوا 2-0 صفر وعلى المكسيك 1-2 بفضل ركلتي جزاء لغابريال غوميز. واستعد منتخب بنما جيداً للتصفيات حيث اقام معسكراً اعدادياً في البرازيل لمدة 20 يوماً.

ويعتبر مدرب المنتخب ستيمبل بين الفئتين الاكثر احتراماً في بنما، فهو تكون في مدرسة انكلترا وقاد

كاسمايليل مطر».

وقال مطر «لا شك اننا نملك فرصة التأهل الى الدور الثاني حيث ستقابل سلوفاكيا وبينما وبوركينا فاسو في المجموعة الاولى، لكن لا اشك انها ستحقق من نتائج اذ يجب علينا التركيز على التأهل الى الدور التالي او لاث التفكير في الادوار اللاحقة».

بوركينا فاسو

يشارك منتخب بوركينا فاسو للمرة الاولى في بطولة العالم للشباب بيد ان ذلك لا يعني انه منتخب متواضع لانه يضم لاعبين منسجمين جيداً لان عدداً منهم كان ضمن تشكيلة منتخب الناشئين (تحت 17 عاماً) الذي بلغ الدور نصف النهائي لبطولة ام افريقيا عام 2001 في جزر الشيشل واحتل المركز الثالث في بطولة العالم للناشئين في العام ذاته في ترينيداد وتوباغو وكان مفاجأة البطولة.

كما ان منتخب الشباب تألق في الاشهر الاخيرة وخصوصاً في بطولة ام افريقيا التي استضافتها بوركينا فاسو في كانون الثاني/يناير الماضي وحل رابعاً. ويمثل المنتخب البوركينياني خط دفاع قوي بقيادة بورياها واتارا وامادو كوكيلابا والحارس داودا دياكتيه الذي لم تدخل مرماه سوى 3 اهداف في المسابقة القارية، بالإضافة الى مهاجمين خطيرين بامكانهما قلب نتيجة المباراة في اي وقت وهما حمامدو ويدراوغو ويفيريد سانتو خصوصاً الاخير الذي يمتاز بسرعة وموهبة.

وتالق سانو في بطولة افريقيا للناشئين في السينيسي وبطولة العالم في ترينيداد وتوباغو حيث سجل في الاخرة 3 اهداف.

وتكون سانو في اكاديمية كرة القدم في بوركينا فاسو قبل ان يشد الرحال الى اوروبا وبالتحديد الى الخمسة عندما لعب مع تيروول فانتس و عمره 17 عاماً، وتالق في موسمه الاول معه وسجل 12 هدفاً ثم اضم هذا الموسم الى سيون السويسري.

ولم يخض منتخب بوركينا فاسو التصفيات المؤهلة الى النهائيات كأس ام افريقيا باعتباره البلد الضيف، ولعب في الدور الاول للنهائيات في مجموعة قوية ضمت مالي والغابون وجنوب افريقيا ونجح في بلوغ دور الاربعة حيث خسر امام ساحل العاج بربات الترجيح، قبل ان يخسر امام مالي في مباراة المركز الثالث.

ويشرف على تدريب منتخب بوركينا فاسو الهولندي مارت نوي منذ ايلول/سبتمبر 2001 في اطار اتفاقية تعاون بين اتحادي البلدين.

وكان نوي، الذي اشرف سابقاً على منتخبات محلية في هولندا، شغل منصب مستشار مكلف بتطوير اللعبة في بوركينا فاسو.

■ **نيقوسيا - اذ ب:** ستكون الفرصة سانحة امام المنتخب الاماراتي ليبلغ الدور الثاني لنهائيات كأس العالم للشباب لكرة القدم التي يستضيفها من 27 تشرين الثاني/نوفمبر الحالي الى 19 كانون الاول/ديسمبر المقبل، وخدمت القرعة المقترنة بالاماراتي ووضعته مع منتخب تشارك للمرة الاولى في المونديال وهي بوركينا فاسو وبينما وصلوا فاسو.

وهي المرة الثانية التي تضمن فيها الامارات مشاركتها في النهائيات بعد عام 1997 في ماليزيا حيث بلغت الدور الثاني. وتطبع الامارات الى استغلال عامل الارض والجمهور لتحقيق نتائج افضل من دوره ماليزيا، وسيحاول بقيادة مدربه الفرنسي جان فرانسوا جودار تأكيد الطفرة الكبيرة التي تشهدها اللعبة في منطقة الخليج وبالتالي في الامارات، ولكنه يدرك ان مهمته لاعبة لن تكون سهلة. وقاد جودار المنتخب الاماراتي في نهائيات امم اسيا وخرج من الدور ربع النهائي بخسارته امام اليابان صفر-3. ومنذ خروج الامارات من البطولة الآسيوية، وضع جودار برنامجاً تدريبياً مكثفاً من خلال معسكرين تدريبيين في ابو ظبي في تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الاول/ديسمبر 2002.

وخسر منتخب الامارات امام نظيره الفرنسي صفر-4 ثم تعادل معه 1-1 في اطار دورة ودية في ابو ظبي ضمّن ايضاً كوريا الجنوبية حيث تعادل معها بالنتيجة ذاتها وخسر امامها 2-1.

وفي 19 شباط/فبراير الماضي، خسرت الامارات امام مصر بطلة افريقيا 2-1 وذلك قبيل موعد الذي كان محدداً اصلاً لإقامة النهائيات بطولة العالم، فتم تعديل برنامج اعداده ليعود بعد ذلك الى سلسلة من المعسكرات.

وخاض المنتخب الاماراتي معسكراً داخلياً واجه خالله فرقاً محلية فاز على دبي 3-1 وحثا 2-2 والوصل والشعب بنفس النتيجة 1-2 ثم على الجزيرة 2-3 وخسر امام النصر 1-3.

وتوجه المنتخب الى تونس وخسر امام منتخبها للشباب صفر-2 ثم تعادل معه في المبارزة الاولى 2-2 والجزيرة 2-3.

استراحة لمدة شهر تقرباً في الصيف اقام معسكراً في فرنسا وآخر في الامماعليمة حيث خاض فيها مباريات ضد نظيره المصري فخسر الاولى 3-2 وانتهت الثانية بالتعادل في الثانية 4-4. واستعاد المنتخب الاماراتي نظيره الاسترالي، فتعادل معه في المبارزة الاولى 2-2 ثم خسر امامه صفر-2 في الثانية. وفي آخر مبارياته فاز على نظيره السعودي 1-صفر، ثم خسر امام تشيكيا 1-2.

ويعد الاماراتيون املاً كبيراً على النجم اسماعيل مطر الذي ساهم بتأهيل المنتخب الاولى الى الدور الحاسم من التصفيات الآسيوية المؤهلة الى اولمبياد اثينا عام 2004. وكان عنصراً فعالاً في الثاني ضمن منافسات المجموعة السابعة من التصفيات المؤهلة الى النهائيات

<p>منتخبات الشباب والناشئين منذ عام 1997 وهي السنة التي احرز فيها فضية العاب امريكا الوسطى في سان بندرو سولا في هندوراس (منتخب تحت 21 عاما) بالإضافة الى برونزية الالعاب ذاتها عام 2001 في غواتيمala.</p> <p>ودرب ستيمبل منتخب بينما الاولبي (تحت 23 عاما) وقاده الى الدور النهائي لтурنافيات الالعاب الاولمبية التي اقيمت في سيدني عام 2000 دون ان ينجح في حجز البطاقة الى النهائيات.</p>	<p>سلوفاكيا</p> <p>تخطو سلوفاكيا النهائيات للمرة الاولى في تاريخها، وهي كانت مفاجأة بطولة ام اوروبا تحت 19 عاما العام الماضي.</p> <p>واعطى الاتحاد السلو伐كي منذ انشائه عام 1994 اولوية لتكوين الشباب ولم تتأخر خططه في اعطاء الشمار، وفي عام 2000 حل المنتخب الاولبي رابعا في بطولة ام اوروبا، بيد ان منتخب الشباب كان سباقا الى</p>	<p>كأس الام الاسيوية في الصين.</p> <p>ويشكل مطر حالة استثنائية في كرة القدم الاماراتية نظرا الصغر سنها وموهبتها الفذة وامكاناته الهائلة التي فرضته ك احد افضل المهاجمين في اسيا في ثلاثة منتخبات دفعه واحدة (الاول وال الاولبي والشباب).</p> <p>يعتبر جودار مطر من العناصر الاساسية في تشكيلاته حيث قال «ان اضمام اسماعيل مطر سيكون دافعا قويا لللاعبين بعد ان ثبت انه لاعب من الطراز الكبير»، مضيفا «كنت امنى لو املك منتخبيا 20 لاعبا</p>
<h2>كان: بايرن سيكون على مستوى اختبار سيلتك</h2>		

لليبيا تستعد لاطلاق خطة واسعة النطاق لخصخصة مصانع وشركات مملوكة للدولة

■ طرابلس- اف ب: أعلن رئيس الوزراء الليبي شكري غانم ان بلاده اعدت خطة واسعة النطاق لخخصصة مصانع وشركات مملوكة للدولة. وقال غانم في تصريحات نشرتها أمس الاحد الصحف الليبية ان هذه الخطة تشمل "خخصصة الصناعات المعدنية وخاصة صناعة الحديد والصلب والصناعات الكيماوية ومصانع تجميع الشاحنات والحافلات ومصانع النسيج والاحذية وكذلك المزارع المملوكة للدولة". ولم يوضح رئيس الوزراء عدد الشركات التي تشملها خطة الخخصة ولكنه كان قد صرح لوكالات فرانس برس في ايلول (سبتمبر) الماضي انها ستكون اكثر من 300 وقال غانم ان خطة الخخصة ستطبق على ثلاث مراحل حتى العام 2008.

واوضح ان "البنك المركزي سيقوم ببيع اسهم هذه الشركات والمصانع حتى يأتي وقت يكون فيه من الممكن انشاء بورصة".

واكد رئيس الوزراء ان هذه الخطة تستهدف "تحسين الاداء الاقتصادي الوطني ومستوى معيشة الافراد من خلال توسيع قاعدة الملكية".

ويتبينى غانم، وهو اقتصادي عين في حزيران (يونيو) على رأس الحكومة، سياسة انفتاح اقتصادي. وقد اكده في ايلول الماضي ان بلاده تسعى للانفتاح على الشركات الاجنبية وخاصة النفطية.

ويشكل النفط والغاز 90% من دخل ليبيا بالعملات الاجنبية. وكان العقيد معمر القذافي دعا في حزيران (يونيو) الماضي الى خصخصة قطاع النفط والمصارف والمطارات والشركات العامة.

**وزراء نفط السعودية وفنزويلا والمكسيك
يجتمعون بعد العيد لضمان استقرار السوق**

خبراء يدعون البنوك الإسلامية لتوفير نطاق أوسع من المنتجات لجذب المستثمرين

ثبتة. ولا يزال بعض المراقبين يشككون فيما اذا كانت هذه المنتجات مختلفة فعلا عن الرهن العقاري القائم على الفائدة الذي تطبقه البنوك التقليدية. الا ان آخرين يقولون ان الاختلاف يمكن في الاساليب التي تتبعها البنوك الاسلامية لاجني الارواح وتوزيع المخاطر.

كما ان تأسيس صندوق تحوط اسلامي في تشرين الاول (اكتوبر) من جانب بيرمال انفستمنت مانجمنت في لندن وشركة التنمية الاقتصادية السعودية يفتح الباب امام فرص استثمار جديدة للمستثمرين المسلمين وان كانت الشكوك بشأن مدىالتزامها بالشرعية قد تؤجل قبولها.

ويقول محللون ان الاعمال المصرافية الاسلامية تكافح للتخلص من صورتها كسوق ترک على شريحة معينة من العملاء، غير ان الاقتراب اكثرا من القواعد الدولية فيما يتعلق بكيفية رأس المال وادارة المخاطر وحسن ادارة الشركات والشفافية ربما تعزز مكانتها.

وتبعاً ان توحيد معايير عملياتها بشكل اكبر وتأسيس المزيد من الجهات الرقابية سيحقق نفس الهدف المنشود.

كما ان نمو عدد المؤسسات العالمية التي تعمل في مجال العمل المصرفي الاسلامي مثل اتش.اس.بي.سي وسوسيتي غروب دويتشه بانك يمنحه المزيد من المصداقية وبما يساعد على جذب مستثمرين جددا سواء من المسلمين او غيرهم لهذا القطاع المالي الناشئ.

من منتجات الشركات ومستويات الدين ونوعية الابادات يؤدي احيانا لانهاب المحافظ استراتيجيات اكثر دقة من تلك التي تطبقها الاستثمارات التقليدية.

وإضاف ان الفحص الدقيق لاسس الشركات دفع بعض البنوك الاسلامية للتخلص من اسهم عدد من الشركات المثقلة بالديون مثل انرون وبعض شركات التكنولوجيا.

ويقول آدم نظيف من بنك الشارقة الوطني ان رب الدين بقيمة اصول ملموسة مثل ارض او عقارات كم هو في حالة الصكوك يقدم بعض الحماية لمواجه الانخفاض الحاد في سوق السندات. كما ان مثل هذه السندات تقدم بدليلا للمستثمرين الذين يسعوا للاستثمار خارج سوق السندات الامريكية اثر الهبوط الاخير في سعر الدولار مما خفض قيمة الاصول الامريكية المملوكة لمؤسسات اجنبية. وتحظى الصكوك برواج كبير كأداة مالية في البنوك الاسلامية.

ومن المتوقع ان تصدر قطر سندات اسلامية قريبا بعد اختارت اتش.اس.بي.سي وبنك قطر الاسلامي الدولي لادارة الاصدار.

وبسبقت قطر في هذا المجال كل من ماليزيا والبحرين كما اشارت الصناديق العقارية الاسلامية التي تستثمر في شركات العقارات المسجلة في البورصة اهتماما ب المستثمرين المسلمين حيث يشتري البنك العقار ويبيع للملك الجديد بعلاوة سعرية من خلال اقساط شهرية.

دون اضافة ثروة المسلمين الاثرياء المقيمين خارج
المنطقة.

ورغم نمو الاعمال المصرافية الاسلامية بنسبة 15 بالمئة
تقريبا سنويا، يقول المحللون انها لم تتنطلق بعد لأن
الباحثين المسلمين لم يحددوا بعد مدى التزام المنتجات
المالية الاحدث بالشريعة.

يقول ديفيد وايت من بنك الخليج الدولي في لندن ان
ابحاث السوق اظهرت ان الاستثمارات التي تتفق مع
أحكام الشريعة ستجذب 20 بالمئة من مواطني الدول
الاسلامية ولكن فقط في حالة توافق منتجات ملائمة
والاداء المطلوب.

وقال الرفاعي «من المنظور التسويقي فان الالتزام
بأحكام الشريعة يأتي بالعميل، اما الاداء ففيؤدي لبيع
المنتج اذا كان الاداء دون المستوى لن تجذب اي عميل
ولكن اذا حققت نتائج مماثلة (ما تحققه البنوك
التقليدية) فسيأتي عملاء مسلمون وستجذب غير
المسلمين اذا كانت النتائج افضل».

وبالبقاء نظرة على مؤشر داو جونز تايتانز / 100
للسوق الاسلامية الذي دشن قبل اربعة اعوام يتضح ان
اداء محافظ الاسهم التي تلتزم بالشريعة مماثل لتلك
التي تطبق قواعد مصرافية تقليدية على مدار السنوات
الثلاث الماضية.

يقول الشيخ يوسف طلال دي لورنزو المستشار في
أصول الشريعة ان فرض معايير اسلامية صارمة على

لندن-من ماري ميتز: يقول محللون ان البنوك الاسلامية تحقق عائدات قوية مثل اذ يجيء لها ان تقدم نطاقاً واسعاً ممكناً عن مليار مستثمر ومتضرر ومن بين المنتجات التي بدأت بانوبيتها لخدمة المسلمين من تناديق التحوط، والسدادات المدقائق، والصناديق العقارية، خاصة.

وظهر التمويل الاسلامي كاضي ودعمته بشكل اساسى وقام طارق الرفاعي نائب رئيسة في مصرف أتش.

تحدة «اكبر مشكلة في الوقت» المنتجات التي يريدها المستهلكون ما يحتاجه العملاء في المستقبل».

ويبلغ اجمالي الصناديق المتاحة الاسلامية نحو 260 مليار دولار خامته لايزال هامشياً مقيدة بـ 1,1 تريليون دولار في

83% من جرارات العالم و75% من ساعاته تصنع فيها

الصين توفر منتجات عالية الجودة لاجتذاب المزيد من الاستثمارات الاوروبية

ويضيف ان السيارات المنتجة في الصين معدة الان للسوق المحلية، ولكن «توقع تغيراً في المستقبل» مضيفاً ان «العديد من مصنعي السيارات سيستخدمون الصين كموقع تصنيع يصدرون منه الى العالم». ولكن ما الذي سيتحقق في اوروبا اذا ما توجهت الادمغة ايضاً الى الصين بعد اليد العاملة؟ يقول اريك بانتشيلولو، مدير شركة لوكسن التي تصنع منتجات معدة للاطفال الصغار « علينا ان نوسع دائرة افقنا». ويضيف ان الشركة ومقرها هونغ كونغ «وظفت اشخاصاً في فرنسا بعد نجاحها هنا. الصين ساهمت في ايجاد وظائف في فرنسا».

عمالها يتمتعون بتنافسية عالية». وبدأت الشركة الفرنسية اخيراً بتطبيق برنامج هدفه زيادة الحصة الفرنسية في السوق الصينية للسيارات. ويبدي الوزير الفرنسي المفوض لشؤون التجارة الخارجية فرانسوالوس عن اسفه لان «الامان يسيطر على 48 % من سوق السيارات في الصين».

وستفتح شركة بيجو-سيتروين مكتباً في شانغهاي بهدف شراء قطع سياراتها في السوق المحلية. ويقول جيرمان ان بالامكان تصنيع 65 % من مكونات السيارة محلياً، وان الشركة مهتمة «بجودة العالمية» التي يوفرها منتجو القطع الصينيون.

القاتل، الشركة الاولى عالميا في توفير خدمة الانترنت ذات الدفق العالى، 40 % من سوق الانترنت الوعادة فى الصين. الا ان الشركة تواجه منافسة قوية من شركات صينية مثل شركة هو- وي التي يقول يوسيسون انها «باتت اول شركة صينية لخدمات الاتصال خالل فترة قصيرة جدا». وتأكد هو- وي انها ستغلب على الشركات الغربية في الصين كما في الخارج، مشددة على انها باتت تسطير على 17 % من السوق العالمية لخدمة الانترنت السريعة الدفق (اي دى اس ال)، وهي نسبة غير متفقة بشانها.

وفي، البرازيل تقول شركة هو- وي يقول يوسيسون، مدير شركة الكاتيل الفرنسيه، ان «الصين كانت حتى الان وتم بتجميع قطع تأتى من بين الامر تغير الان». وتحذر

الى ان الشركة تواجه منافسة قوية وقال يوسيسون ان الكثير من الشركات المنافسة تظهر في الصين» وذلك خلال ندوة بعنوان «العالم الصيني: السير نحو المستقبل» جمعت في هونغ كونغ اكثر من 200 رئيس بيات تسطير على 17 % من السوق العالمية لخدمة الانترنت السريعة الدفق (اي دى اس ال)، وهي نسبة غير متفقة بشانها.

ويضيف جان كلود جيرمان، ممثل شركة بيجو- سيتروين الفرنسيه لتصنيع السيارات في الصين ان «الصين لم تعد مجرد مصنع تجميع وإنما باتت قادرة على تطوير منتجات تكنولوجية. يقول يارا لينوكار، مستشار السفارة الفرنسية في بكين ان في الصين 700 ألف باحث وهي تأتي في المرتبة الثالثة عالميا في مجال البحث والتطوير، وتحقق تقدما سريا».

ويقول جان كلود ماركيه، مدير الفرع الآسيوي لشركة اس. تي. مايكرو والتكنولوجيس الفرنسيه اليطالية، «جئنا الى آسيا في 1969 سعيا وراء اليد العاملة الرخيصة. والآن، بات لدينا في الصين مركز للبحث والتطوير».

ويضيف جان كلود جيرمان، ممثل شركة بيجو- سيتروين الفرنسيه لتصنيع السيارات في الصين ان «الصين لم تعد مجرد مصنع تجميع وإنما باتت قادرة على تطوير منتجات تكنولوجية.

الحالة الامنية تؤخر إنشاء شبكة الهاتف المحمول في جنوب العراق

■ الكويت - اف ب: اعلنت الشركة الكويتية المكافحة لانشاء شبكة للهاتف الخليوي في جنوب العراق امس الاحد ان تنفيذ هذا المشروع قد ارجىء لاسباب امنية، لكنه سينفذ في وقته المحدد.

واعلن سعد البراك، المدير العام لشركة الاتصالات الخليوية، اثناء مؤتمر صحافي في الكويت «لا تردد بشأن العقد (...) اتنا نواجه مشكلة (فقدان) الامن». واضاف البراك «لكن انعكاس ذلك لن يكون كبيرا. لقد حصل تأخير بسيط في التنفيذ بسبب الوضع الصعب. ان الذهاب الى بغداد ليس نزهة».

وكان العراق اجاز في السادس من تشرين الاول (اكتوبر) للثلاث شركات انشاء شبكات للهاتف النقال تغطي شمال ووسط وجنوب العراق، والشركات الثلاث هي اوراسكوم للاتصالات (مصرية) وأنثير تل وايدجاس. وتملك شركة الاتصالات الخليوية

* القرن العشرين، رساه المستشار
عن السايق لوزير عمله في الوزارة، بما فيه اموال بيليون دولار، أي حد مماثل. وقد يتراوح بين 50-ستويات الولادة، مرحلة الازمة في مجز في موازناتها بما تحالف ال الأورو

اليورو مؤهل لمواصلة الارتفاع مقابل الدولار ولكن على حساب مستقبله

بضرورة التخلّي عن التقاعد المبني على الخصائص العامة التي يرجع إلى أيام المستشار الألماني أوتو بسمارك، ويقارن بينهما بين الأثر الدمر الذي أحدثه بسمارك بتأثيره النزعة العسكرية في ألمانيا خلال القرن العشرين وبين الأثر المحتمل لنظام التقاعد الذي ارساءه المستشار عينه.

وقدم لورنس كوتليكوف، وهو المعاون السابق لوزير المالية الأمريكي، نتائج دراسة اجرأها أيام عمله في الوزارة، وأظهرت الدراسة أن العجز المالي الأمريكي، بما فيه اموال الضمان الاجتماعي والصحي، بلغ 45 تريليون دولار، أي أربع مرات اضعاف الناتج القومي الخام.

ويصل العجز نفسه في دول اليورو إلى حد مماثل. وقد تتأثر الاقتصاديات الأوروبية بأكثر من الولايات المتحدة لأنها تمنح التقاعد في سن أكبر، أي في سن يتراوح بين 55 و65 عاماً، وكذلك لأنها لا تملك نفس مستويات الولادة والهجرة التي تتمتع بها الولايات المتحدة.

ومن المتوقع أن تدخل الدول الأوروبية مرحلة الازمة في العام 2010 حين تبلغ الزيادة السنوية للعجز في موازناتها عن نسبة الثلاثة بالمائة، والتي يعتبرها تحالف اليورو

ما يسبب ازمات دين مستمرة، في وقت تتخطى فيه الصين أيضاً في أزمة نظامها البنكي.

ويعتقد روغوف أن قيمة اليورو ستتجاوز 1.6 دولار، وهو توقع وافق عليه البروفسور ليلاند بيغخار، وهو استاذ في الاقتصاد من جامعة فيرجينيا.

وابعد آنا شوارتز، من المكتب الوطني (الأمريكي) للأبحاث الاقتصادية، تحفظها على هذا التوقع الذي رأى أنه يخالف مجريات الأمور في أسواق المال العالمية في الوقت الراهن.

ومع ذلك يتوقع أن يعاني اليورو ضعفاً بنحو 10% على المدى الطويل، بسبب مستحقات التقاعد الضخمة المتوقعة في عدد من الدول الأوروبية التي تعتمد هذه العملة. وربما لا يتحقق هذا التوقع، في حال واجهت تلك الدول مشكلة اموال التقاعد في وقت واحد.

في تلك الحال سوفٰ لن تعانى العملة الأوروبية الموحدة إلا من بعض الضعف، مع ميل إلى التضخم.

وانتشر جوسيه بينيرا، وزير الصحة في التشيلي بين عامي 1978 و1980، والذي ارسى أول نظام مُخصص للتقاعد في العالم، ان الدول الواقعة في نطاق اليورو لم

واشنطن - من مارتن هاتشينسون:

في ختام اجتماعها السنوي الحادي والعشرين توصلت مؤسسة كاتو المالية إلى خلاصة مؤداها بأن اليورو يستمر قوياً خلال العامين المقبلين، وربما ارتفعت قيمته 10% دولار ونصف دولار، لكنه يواجه خطراً خطيراً على المدى البعيد.

وقال كينيث روغوف، الخبير الاقتصادي السابق في صندوق النقد الدولي، إن إطلاق اليورو لم يكن استجابةً لضغط اقتصادي، لكنه نجح لحد ما في السنوات الخمسة.

وبسبب العجز التجاري الأمريكي، الذي فاق الآن 5% من إجمالي الناتج المحلي، يهدى اليورو قوياً نحو الدولار، ومن المرجح أن يهين على وداع البنوك المركزية في العالم.

من ناحيته قال ديفيد هال، الخبير الاقتصادي السابق في خدمات زيوبريج المالية، إن اليورو يشكل 30% بالمثلة من مقدمة السندات المالية في العالم، فيما كانت هذه النسبة 25%

وشركه كوبنهاي احرى للهاتف الخليوي، هي الوطنية للاتصالات، قسمما من الشركات الثلاث لم يوقع و Ashton البراك الى ان ايام من الشركات الثلاث لم يوقع بعد على عقد، لكن شركة الاتصالات الخليوية تتوقع القيام بذلك الشهر المقبل، وان انشاء الشبكة سيستمر شهرين ايضاً. وكان يفترض توقيع العقود في مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) لكن التوقيع تأخر حوالي الشهرين بسبب حالة عدم الاستقرار في العراق وبعض التفاصيل الفنية المتعلقة بالمشروع، كما قال. واضاف البراك «من الصعب على اي شركة ان تعمل في العراق في مثل هذه الظروف، لكننا نأمل في توقيع العقد قريبا جداً، في كانون الاول (ديسمبر)».

وكانت شركة الاتصالات الخليوية أكدت انها تتوقع استثمار حوالي 120 مليون دولار في المشروع خلال السنين القليلتين.

وبحسب توقعات الخبراء، فإن العراق الذي حرم من شبكة للهاتف المحمول في ظل نظام صدام حسين، سيكون لديه خمسة ملايين مشترك في الخليوي في غضون ثلاثة أعوام وثمانية ملايين في غضون عشرة أعوام.

دول الى احداث عملية للمتوجبات يورو لانه سينقل للمشاكل عبر الدول. ولأن تلك الدول الاقوى قد عملة الاوروبية نان، الحائز على صادية كبيرة هي بود. وفي المقابل، العملات الاوروبية،ليني البريطاني ي، لأنها تتشكل فيها ان تكون ملاداً

و عند تلك النقطة، سوف تحتاج تلك الدول الى احداث تضخم ليساعدتها في خفض القيمة الفعلية للمتوجبات المالية. وبالتالي ستزيد من تمسكها باليورو لانه سينة بعضاً من اعبائها المالية الى دول اخرى.

بكلام اخر سيصبح اليورو ناقلاً للمشاكل بعد اقتصاديات الدول الاوروبية التي تتباين. ولأن تلك الدول لا تتشابه في اوضاعها الاقتصادية، فان الدول الاقوى قد تواجه احتمال الخروج من دائرة العملة الاوروبية الموحدة.

و حسب ما اشار اليه جيمس بوكانان، الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد، فان صدمة اقتصادية كبيرة هر وحدتها الكفيلة بازالة اليورو من الوجود. وفي المقابل رحب بوكانان باستمرار المنافسة بين العملات الاوروبية اي الفرنك الفرنسي والجنيه الاسترليني البريطاني والkoroun السوفيدي والفرنك السويسري، لانها تشكل في نظره خزانة للاقوة الاقتصادية، وبإمكانها ان تكون ملائكة في حال اندلاع المشاكل الكبرى.

يعطى التقاعد الى القطاع الخاص. وتتمتع دول مثل فنلندا وايرلندا ولوکسمبورغ باقتصاد قوي اساسه القطاع العام، فيما تتميز الدانمارك بنظام تقاعد قوي يموله القطاع الخاص.

في المقابل فان دولاً أساسية بالنسبة الى اليورو، مثل فرنسا والمانيا وايطاليا واسبانيا والنمسا، تعتمد على الضريبة العامة في نظامها التقاعدي.

ومع توقيع وصول جيل جديد من موايد ما بعد الحرب العالمية الثانية الى سن التقاعد، ومع الانخفاض البين في معدل الموايد، فان مشكلة اموال التقاعد ربما تصل الى مرحلة صعبة. ويتوقع البعض ان تخفف الهجرة هذه المشكلة قليلاً، لكنها لا تشكل حلاً مناسباً لها. ويقتضي الامر فرض ضرائب مرتفعة جداً على مداخيل الاجيال الشابة من المهاجرين في الفترة بين عامي 2030 و2050 وهو امر قد يحدث ازمات سياسية عده.

ويرى بینيرا ان الحل لمشكلة تلك المجموعة الاخيرة من الدول هو التحرك باتجاه خخصصة نظام التقاعد، وهو الامر المعتمد الان في 23 دولة في العالم. وكذلك ينصب وقوف نسبته 140 بالمئة من اجمالي الناتج المحلي من اجمالي ناتجها المحلي في العام 1914.

حجم التهرب الضريبي بسوريا يقارب الاربعة مليارات دولار

■ دمشق - اف ب: اعلن وزير المال في سورية محمد الحسين ان جهود تهرب من الضرائب في البلاد يبلغ حوالي مئتي مليار ليرة سورية سنويا اي ما يعادل اربعة مليارات دولار تخسرها الخزينة.

ونقلت الصحف السورية السبت عن وزير المالية قوله ان «التهرب ضريبي يصل الى حدود مئتي مليار ليرة» مؤكدا ان هذه الاموال «ملكيات الشعب ويجب ان تستثمر فيها ومن واجبنا ايجاد الصيغة الافضل ضمنا حقوق البلد والعائلات العامة».

وتغفي هذه الارقام ان التهرب من الضرائب يمثل حوالي نصف الميزانية التي تبلغ 8,4 مليار دولار لسنة 2003.

واضاف الحسين ان هدف وزارة هو «زيادة واردات الدولة وتحسين مستوى المعيشى للمواطنين» السوريين.

ولا يتجاوز معدل الراتب في القطاع العام مئة دولار شهريا في حين يسجل دخل الفرد الواحد تراجعا خلال العامين المنصوصين الى 950 دولارا سنويا.

وكانت الحكومة الحالية برئاسة محمد ناجي العطري اعلنت في يونيو (سبتمبر) ان اصلاح الاقتصاد الذي سيطر عليه الدولة والادارة ببرقراطية التي ينذرها الفساد يشكلان ابرز اولوياتها.

مسؤول عراقي ينفي موافقة بغداد على بيع الكويت الغاز الطبيعي مقابل الغاء ديون

■ بغداد - اف ب: نفي مسؤول نفطي عراقي السبت ان تكون بلاده قد افاقت مبدئيا على بيع الكويت الغاز الطبيعي العراقي مقابل الغاء ديون راقية بقيمة مليارات الدولارات.

وقال عاصم جهاد المستشار الاعلامي لوزير النفط العراقي لوكاله مرانس برس «لم يتم التطرق بين وزيري النفط العراقي والكويتي فيباحثتهم اطلاقا الى مسألة الدين العراقي او مسألة بيع العراق للغاز الطبيعي للكويت مقابل الغاء ديون عراقية تقدر بbillions الدولارات». اضاف ان «ما نسب لي من تصريحات تمت عبر الهاتف قد اسيء بهما اليه». واوضح ان وزير النفط العراقي ابراهيم بحر العلوم اتفق مع نظيره الكويتي احمد فهد الصباح على «توزيع العراق بالمشتقات النفطية» اشار الى ان الوزير الكويتي اكد «استعداد الكويت لتلبية كل احتياجات العراق من المشتقات النفطية وفورا». وستزود الكويت العراق بالكريوسين والتقط والبنزين لتجنيبه ازمة في فصل الشتاء، الا انه سيتم تحديد الكميات في وقت لاحق على يد جنة تقنية سيتم تشكيلها.

يران توافق على تزويد العراق بمنتجات نفطية

■ الكويت- رویترز: قال متحدث باسم وزارة النفط العراقية ان ایران افاقت السبیت مبدئیاً على تزوید العراق عدوها السابق بمنتجات ترولیة مكررة للمساعدة في تغطیة النقص المتوقع اثناء الشتاء وربما حصل على نفط عراقي خام في المقابل.

وقال المتحدث عاصم جهاد لرویترز في الكويت عبر الهاتف من طهران ان لجنة ایرانية عراقية مشتركة ستدرس قريباً خطة لربط شبکات الغاز والمنتجات النفطیة في البلدين لتسهیل التبادل. وأضافت ایران ستبدأ شحن الغاز الطبيعي المسال والبنزين والکیروسین اسرع ما يمكن لمساعدة العراق على مواجهة الشتاء المقبل.

واکد موقع شركة النفط الایرانیة الوطنية على الانترنت ان ایران مستعدة لنقل الغاز الطبيعي المسال. ونقل عن وزير النفط الایرانی يیجان زنگنه قوله «في ظل القدرة التي تمتلكها ایران يمكننا ان ندعم العراق في الوضع الحالی في المجالات الضروریة ایا كانت».

وابلغ وزير النفط العراقي ابراهيم بحر العلوم رویترز في طهران انه أمل انها الاتفاق بأسرع ما يمكن. وقال «لدينا نقص في النفط بالعراق خاصة حين يأتي الشتاء والعامل العراقي لا تنتج ما يكفي لاحتياجات شعب العراقي».

وأفاد جهاد انه تم التوصل للاتفاق امس الاول بعد محادثات في طهران بين بحر العلوم ونظيره الایرانی. وأضاف ان اللجنة المشتركة درس آليات تنفیذ الاتفاق.

دعاية جيدة لموسم غرس الحبوب في الجزائر

أنا في الربيع لضمان حصاد جيد.

■ الرباط - يو بي آي: وجه المكتب الوطني للسكك الحديدية في المغرب للبنا إلى شركة إيطالية لتزويد بـ 18 قطاراً كهربائياً ضمن خطته رامية إلى تحديد أسطوله من القطارات.

■ وأوردت جريدة (العلم) المحلية أمس الأحد أن الشركة الإيطالية التي ستتولى تزويد المكتب الوطني بالقطارات الـ 18 هي أنسالوديررا، وهي رع من الشركة الأم فنكمانيا، وتبلغ القيمة المالية الإجمالية للصفقة تي حظيت باهتمام شركات إسبانية وفرنسية نحو 190 مليون يورو.

■ وتنص الاتفاقية على تسلم المغرب القطارات في العام 2006 وإن تضمن شروطها من ضمنها حملها لأكثر من 400 مسافر، واحتواها على 5 مقاعد من الدرجة الأولى، وأنظمة جديدة ومتقدمة للتهدية وإن تكون سرعة القطارات لا تقل عن 160 كلم في الساعة.

■ وبهدف المغرب إلى تحويل السكك الحديدية إلى أداة فعالة في تنمية سياحة والاقتصاد في البلاد، ويتوفر حتى الآن على خطين رئيسيين، الأول ينطلق من طنجة أقصى الشمال مروراً بمدن مثل القنيطرة والرباط الدار البيضاء حتى مراكش في الجنوب، والثاني من طنجة إلى مدينة وجدة المتاخمة للحدود الجزائرية شرقاً، وتبقى مناطق لا تشملها غطية القطار مثل جنوب مراكش والصحراء.

مجموعة فنادق ومنتجعات انتركونتيننتال تطرح خصومات كبيرة للعائلات لعطلات نهاية الأسبوع



عمان.. سواحل خلابة تجمع الجبل والبحر

هيرتز السعودية لتأجير السيارات
تقدم خصومات وتسهيلات لحاملي
بطاقات البنك الوطني التجاري

دبي - «القدس العربي»:

قدمت هيرتز السعودية مجموعة جديدة جذابة من مزايا وتسهيلات تأجير السيارات لحوالي 50000 شخص يحملون بطاقات الصرف الآلي (الوسام) الصادرة عن البنك الوطني التجاري في السعودية تشمل خصومات على تأجير السيارات لمدة قصيرة، سيارة مع سائق وحجوزات دولية، بالإضافة إلى ترقية السيارة المستأجرة إلى فئات وطرازات أعلى.

جاءت هذه الخطوة نتيجة لاتفاقية ابرمتها هيرتز السعودية، ممثلة بشركة الوسيلة لتأجير السيارات المحدودة مالكة امتياز هيرتز العالمية في السعودية، مع البنك الوطني التجاري. وتتيح الاتفاقية لحاملي بطاقات الوسام للصرف الآلي الصادرة عن البنك الحصول على 150 كيلومتراً إضافية يومياً عند استئجار سيارة، بينما سيحصل حاملي بطاقات البنك على يوم إضافي مجاناً عند استئجار سيارة لمدة أربعة أيام.

وتشمل التسهيلات المتوفرة لاستئجار سيارة مرسيدس ليمازين فخمة مقابل 300 ريال سعودي يومياً ويمكن استئجار السيارة مع سائق بالإضافة 100 ريال سعودي.

وتتوفر الخصومات الخاصة على الأسعار اليومية في 21 فرعاً لهيرتز منتشرة في كافة أنحاء المملكة، بالإضافة إلى فرعها الذي افتتح حديثاً في منطقة البیان بدمياطة جدة وفرعها الجديد الآخر في منطقة الكاكيه في مكة المكرمة.

ونذكر هيرتز السعودية أن على حاملي بطاقة الصرف الآلي للبنك الوطني التجاري تأكيد حجوزاتهم قبل 48 ساعة لكي يستطيعوا الاستفادة من العرض. وسيتأهلون لترقية فئات طرازات سياراتهم مجاناً إذا لم تتوفر فئة السيارة التي يطلبون استئجارها في ذلك الوقت.

ونقوم هيرتز السعودية باستمرار بتحديث اسطول سياراتها. وقد وضحت مؤخراً دفعه الجديدة من سيارات نيسان صني، ماكسيما، نيسان انفينيتي، الفخمة ونيسان باترول التي تحظى بشعبية كبيرة. وانضمت هذه الدفعه من السيارات الجديدة إلى اسطول الشركة الذي يضم سيارات اقتصادية وسيارات سيدان متوسطة الحجم وسيارات الدفع باربع عجلات.

طيران الخليج تبدأ تسليم رحلات يومية إلى سيدني

الناتمة - «القدس العربي»

الجهات الخليجية.

وقال جيمس هوغان، الرئيس التنفيذي لطيران الخليج «هناك إمكانية هائلة لتحقيق النمو في المجالين التجاري والسياسي بين أستراليا ودول الخليج. فمن خلال توفير رحلات ربط منتظمة سوف تقوم طيران الخليج بدور حيوي في تسهيل ودعم هذه العملية».

كما تشهد هذه الرحلة الافتتاحية أيضاً قيام طيران الخليج بتقديم أول خدمة في العالم لتوفير جلسة أطفال أثناء الرحلات. وسوف تقوم هؤلاء الجليسات، المربيات، خصيصاً في نورلاند كوليجد، بتقديم رعاية متخصصة للأطفال حتى سن 12 سنة ابتداءً من الصعود إلى الطائرة حتى نهاية الرحلة.

وقد تم تأسيس طيران الخليج في عام 1950، وهي الناقلة الخليجية الأولى في المنطقة. وتمتد شبكة خطوط الشركة من أوروبا إلى آسيا وتشمل 45 مدينة تقع في 33 دولة. ويعتبر أسطول الشركة منأحدث وأساطيل الطائرات في منطقة الشرق الأوسط ويضم 33 طائرة.

وقد بدأت الشركة السنة الأولى من نزول الملاحة بـ 10 طائرات.

غادرت أول رحلة لطيران الخليج متوجهة إلى سيدني من البوابة رقم 11 بمطار البحرين الدولي في المنامة بحضور لفيف من الضيوف والمسافرين احتفالاً بتدشين الخدمات اليومية المباشرة إلى مدينة الموانئ الاسترالية.

ومن المقرر أن يتم تسليم هذه الرحلات على متن أسطول طائرات إيرباص إيه 340 - 300 انطلاقاً من البحرين، حيث ستقدم طيران الخليج نظام ثلاث درجات للسفر بالاشتراك مع أوليمبيك إيربوز للرحلات المتوجهة إلى سيدني عن طريق سنغافورة وذلك لاختصار وقت الانتظار للرحلات المتوجهة والقادمة من أستراليا.

وسوف تزيد الرحلات المتوجهة إلى سنغافورة عن معدلها الحالي لتتصبح خدمة يومية بدلاً من ثلاث رحلات أسبوعياً.

وبالتزامن مع بدء الرحلات إلى أستراليا، سوف تبدأ طيران الخليج تسليم خدمات يومية بدون توقف بين أثينا والبحرين بطائرات إيرباص، إيه 320 لتقديم المسافرين

من برامجهما الاسترالي لحسين
أوضاعها والذي يستمر لثلاث
سنوات تحت قيادة الاسترالي
جيمس هون، الرئيس التنفيذي
لشركة. وتطمح الشركة إلى تطوير
وتحسين أوضاعها عن طريق
الاستفادة من عناصر قوتها
الحضارية التي استمدتها الشركة
خلال أكثر من نصف قرن من
التشغيل في ظل بيئة تنافسية
عالية قمة،

طائرة الامارات الجديدة ايه 340 - 500 توفر خدمات لا تضاهى للشحنات السريعة

وفي الوقت المأذن تماماً حيث يرتفع الطلب على المنتجات الطازجة في موسم الأعياد، وسوف تتمكن من بيعها منتجات الألبان والأسماك والزهور والفواكه واللحوم الطازجة من أستراليا ونيوزيلندا إلى منافذ البيع في أسواقها الرئيسية في الشرق الأوسط وأوروبا في وقت أسرع..

وقد تم تحديد معايير خاصة بخدمات المناولة الأرضية في كل من سيدني وأوكلاهوما تكفل للإمارات للشحن الجوي الحفاظ على جودة المنتج وتتيح للعملاء تحقيق أقصى فائدة من الخدمات الجديدة.

ويحمل المستقبل مزيداً من الخدمات المتفوقة لعملاء الإمارات للشحن الجوي، حيث ستبدأ الطائرة أيه 340-500 خدمة محطات جديدة وحلية، بلا توقف، مثل نيويورك وسان فرانسيسكو وملبورن، وذلك بعد أن تسلمه طيران الإمارات طليتها الكاملة من هذا الطراز في العام المقبل.

ويضم أسطول طيران الإمارات حالياً طائرة واحدة من هذا الطراز ومن المقرر أن تسلمه الناقلة ثلاثة طائرات أخرى من نفس الطراز بحلول نهاية العام الجارى. وتشكل طائرات الإبراهيميان A340-500 المرحلة الأولى من برنامج تسلمه الطلبيات الضخمة المؤكدة التي

والفاء بموعد التسليم في الوقت المحدد، والتسلیم من المطار إلى الباب في عدد من المحطات.

وتستخدم شركة الإمارات للشحن الجوي طاقة الشحن المتاحة على طائرات الركاب ذات الجسم العريض العاملة ضمن أسطول الناقلة المكون حالياً من 56 طائرة.

وبالإضافة إلى رحلات طيران الإمارات المنتظمة للركاب إلى 71 محطة في 50 دولة، أتاحت هذه الطائرات للشركة تشغيل خدمات خاصة للشحن إلى كل من نيويورك، غوتينبرغ (بالسويد)، أمستردام وليجن (بهلندا)، شنغيه (بالصين) بنجالور بالهند، دكا (بنغلادش) وتايبيه (تايوان) إضافة إلى خدمة محطات للركاب هي: عمان، هونغ كونغ، بانكوك، تشيناي، سنغافورة، دوسلدورف، دكا والكويت.

وقد سجلت عائدات الشحن في طيران الإمارات نمواً قياسياً بنسبة 49 % خلال الأشهر الستة الأولى من السنة المالية الجارية المنتهية في 30 أيلول (سبتمبر) الماضي وبلغت نسبة نمو كميات الشحن 29 % لتصل إلى 315 ألف طن، مقارنة مع 245 ألف طن خلال النصف الأول للسنة المالية الماضية.

تقديمت بها طيران الإمارات، والتي يزيد إجمالي قيمتها عن 95 مليون درهم، وتضم 26 طائرة بوينج 777 - 300 من الطراز طويل المدى و45 طائرة إبراهيميان من الطراز العملاق أيه 380 ذي الطابقين و20 طائرة إبراهيميان 340-600 وثمانيني طائرات أيه 340-300 وستحصل بإجمالي الأسطول إلى 125 طائرة بحلول عام 2012، مما سيساعد على تعزيز مكانة دبي كواحدة من المحاور الرئيسية في العالم لحركة الركاب والشحن الجوي في القرن الحادي والعشرين. واستطاعت شركة الإمارات للشحن الجوي، ذراع الشحن في طيران الإمارات، تعزيز مكانتها كرائدة في السوق بفضل قدرتها التشغيلية التي تقوم على توفير خدمات شخصية ومبتكرة ومرنة. فقد ركزت، ومنذ البداية، على تسليم الشحنات القابلة للطبع في الوقت الحد، ووضع الشحنات في المكان الملائم وفي الوقت المطلوب، كعامل حاسم لتحقيق النجاح في الأسواق.

وبادرت إلى تطوير سلسلة من المنتجات السريعة، مثل: (الألوان) Priority (Priority) والألوان الفائقة (Priority Plus) التي تتيح لعملائها تأخير الحجز والحصول على حجز مضمون وتسليم الشحنات قبيل انطلاق الرحلة بقليل،

«القدس العربي»:
شاء شركة الامارات للشحن
بعد تشغيل طائراتها
بما صر ايه 340-500 التي
صلاً جديداً في خدمة
يعة العطبر، وذلك بفضل
للطائرة الذي يتيح لها
الطويلة بلا توقف.
هذه الطائر لستو عب 12
طاقتها إلى 16 طناً من
متراً مكعباً بالحجم مع
من المسافرين.
أطيران الإمارات تشغيل
على خط دبي/ سيدني بلا
اك إلى أوكلاند يوم الأول
ل (ديسمبر) المقبل.
رسيدجي، نائب رئيس
هاري للشحن في طيران
بعد تشغيل الطائرة ايه
مة سيدني وأوكلاند، فإن
حن في هاتين المدينتين
سوف يمكنهم تخطيط
مهيئ السلع الاستهلاكية
دمة الفورية، نتيجة
هم سيلقون الدعم من
من الجوي».
اتي انطلاق هذه الخدمة

التجارة تؤمن 52% من إجمالي مداخيل الشركه التي تتولى تشغيله

هيئرو نموذج لمطارات الالفية الثالثة وبوابة العالم الى اوروبا



جانب من محطة المغادرة والوصول الاولى في مطار هيثرو

<p>زجاجة ويستغرق كل سبع ثوان.</p> <p>بمجرد وصولك الى قاعات الوصول أو المغادرة يشدك صوت التحذير القادر من مكتب الرسالات «لاتنسى امتعتك، لا تحمل أمتعة الغير، بلغ الشرطة عن أي أمتعة متروكة». غير أن هذا كان له توقف حالات الضياع والتضييع التي تسجل يوميا في مطاراتهينرو. ولا يعرف بالضبط من هو المسؤول الحقيقي عن حالات الضياع الكثيرة. هل هو كمية الكحول التي تقدم للمسافرين الوافدين؟ أم زحمة المسافرين؟ أم تقاضيه الفرص من الناصح المقيمين</p>	<p>يؤثر بناء هذه المحطة ومدرجاتها عليهم وعلى سلامة منازلهم.</p> <p>تشغل المحال التجارية حوالى 12 % من إجمالي مساحة صالات الاستقبال والمغادرة، وهي تتبع بين محالات تجارية ومطاعم ومكاتب خدمات. وتساهم هذه المحال بحوالى 52,2 % من إجمالي مداخيل الشركة المالكة لطارهينرو.</p> <p>ومن أطرف ما يذكر في هذا السياق أن مطاعم ومقاهي هيثرو تتبع يوميا أكثر من 26 ألف كأس شاي، 5600 كأس من الحمامة و 6500 سندويتش، وهو تبع</p>	<p>وفي مبني الركاب في هذه المحطة الصحف العربية والادلاء الناطقين عربية، والاهم أنه تجد هنا الاشقاء العرب وقد أقبلوا الى لندن لغرض جارة أو السياحة أو الدراسة ... يستعدون الى مغادرتها بعد ان طلب طران أهلها .</p> <p>اما المحطة الرابعة من هيثر و فقد بُنيت في العام 1986 واستخدمها في العام 1997 حوالي 13 مليون مسافر . أما خامسة فلازالت قيد الأخذ والرد بين ردة المطار والسلطات المحلية بسبب تراشق السكان الذين يخشون أن</p>
---	---	---

لندن - «القدس العربي»:

المهددا من الداخل وبدون دعم الحليفة التقليدية، الولايات المتحدة الأمريكية، حاول الخروج من هذه المحن عن طريق محاولة التقارب مع روسيا في مسعى منه للحصول على دعم من دولة عظمى للحفاظ على استمراريتها في قمع الشعب السعودي ومصادرة حرياته ونهب ثرواته. وزيارةولي العهد السعودي الى موسكو والاجتماع مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين هي محاولة سعودية هدفها ايضا ابلاغ ادارة بوش ان هناك حياة بعد تنازل أمريكا عن حليفتها التقليدية، اي السعودية.

ثانيا، الدولة العربية انتهزت التوتر في العلاقات

البيت الابيحن تلقت معلومات استخباراتية مفادها ان من اسمتهم بالارهابيين في السعودية يخططون لعملية كبيرة تستهدف الاجانب، وعلى وجه

يخدمون عدو أمتهن وقضيتهم بجهالة دون أن يفطنوا إلى أنهم إنما يرقصون على طبول الأعداء ويخدمون مخططاتهم.

أما الظن، مجرد الظن، بأن العدوان على الكنيسين في اسطنبول، وسقوط ضحايا من الآتراك اليهود، يمكن أن يدفع باتجاه مراجعة يهودية لدعم وتأييد إرهاب الدولة الإسرائيلي، فظن باطل، وأمنية رغائية مستحيلة التحقق عملياً. وفي ضوء التجارب التاريخية الماثلة على مدى قرن ونصف القرن ما يدل دلالة قاطعة على أن الحركة الصهيونية تعمت دائماً بالقدرة الفائقة على توظيف تلك التجاوزات في الدفع باتجاه تنفيذ وتمكين مشروعها الاستعماري. ولقد بدأت أحجزة الإعلام الصالحة في دعم المشروع الصهيوني في استثمار تفجيرات اسطنبول لمحو آثار الاستفتاء الأوروبي، فيما سارع شارون وزراؤه توظيفها في إعادة تفعيل العلاقات التركية الإسرائيلية والدعوة لهجرة اليهود إلى فلسطين المحتلة.

وعلى ذلك يغدو جلياً أنه ليس إلا تواصل وتطوير دعم المقاومة في فلسطين المحتلة من النهر إلى البحر، والتي هي مشروعه دولياً، الذي له تأثيره ليس عند الصهاينة فحسب، وإنما في أوساط اليهودية العالمية، ومختلف القوى المؤيدة للعدوان الصهيوني، وهي المقاومة التي لم يكن لجماعة «المغفلين النافعين» من بعض رافعي الشعارات الإسلامية، أي دور فيها. الأمر الذي يلقي بظلال كثيرة من الشك حول ارتباطات هذه الفتنة التي لم تواجه الصهاينة يوماً والقوى المحركة لها من وراء ستار، ويثير أكثر من علامات استفهام حول كل عملية قامت، وقد تقوم بها، من قبيل تفجيرات اسطنبول والدار البيضاء، باعتبارها عمليات إرهابية لا يستفيد منها سوى إسرائيل والصهيونية والقوى العنصرية المعادية للعروبة والإسلام.

وفضلاً عمـا سبق فإنـ الزمن الذي وقـع فيه تفـجيرات اسـطنـبول يـلـقـي بـظـالـ الشـكـ حولـ منـفذـيهـ وـدواـفعـهـ وـغاـياتـهـ. فالـعـدوـانـ تمـ بـعـدـ أيامـ قـليلـةـ منـ الإـلـاعـانـ عنـ نـتـائـجـ الـاسـتـفـاءـ فيـ الـانتـادـ الأـورـوبـيـ، وـماـ عـكـسـهـ منـ تـاكـلـ مـتـنـامـ لـالـرصـيدـ الـعـنـويـ لـإـسـرـائـيلـ وـالـصـهـيـونـيـةـ فيـ أـكـثـرـ الدـولـ الـأـورـوبـيـةـ تـأـيـيدـ لـالـاسـتـعـمـارـ إـسـطـيـانـيـ الصـهـيـونـيـ. إذـ بلـغـ نـسـبـةـ منـ يـعـتـبرـونـ إـسـرـائـيلـ الـأـشـدـ خطـورةـ عـلـىـ السـلـامـ العـالـيـ فـيـ هـولـنـداـ، معـقـلـ الـيهـودـ التـارـيـخـيـ، 70ـ%. ثمـ إنـ الـعـدوـانـ وـقـعـ فـيـ مرـحلةـ بـرـوزـ التـوتـراتـ فـيـ الـعـلـاقـاتـ التـرـكـيـةـ الـإـسـرـائـيلـيـةـ لـلـعـلـنـ، عـلـىـ نـحوـ غـيرـ مـسـبـوقـ فـيـ عـلـاقـةـ الـبـلـدـيـنـ، وـذـلـكـ عـلـىـ خـلـفـيـةـ الـمـوقـفـ مـنـ الـوـضـعـ فـيـ الـعـرـاقـ الـمـحتـلـ.

وفي ضوء ما تقدم يمكن الجزم بـأنـ تـفـجيرـاتـ اسـطنـبولـ وـمنـ قـبـلـهاـ تـفـجيرـاتـ الدـارـ الـبـيـاضـ، وـكـلـ عـدـوانـ عـلـىـ الـيهـودـ خـارـجـ الـأـرـضـ الـعـرـبـيـةـ الـمـحتـلـةـ، لـاـ يـتـقـفـ بـأـيـ حـالـ مـعـ الـثـقـافـةـ الـعـرـبـيـةـ إـسـلـامـيـةـ، مـقـابـلـ تـوـافـقـهـ التـامـ مـعـ الـثـقـافـةـ الـعـنـصـرـيـةـ الصـهـيـونـيـةـ. ثـمـ إـنـ هـذـاـ عـدـوانـ لـاـ يـصـبـ مـطـلـقاـ فـيـ صـالـحـ الـخـضـالـ الـعـرـبـيـ الـمـشـرـعـ ضـدـ الـاحـتـالـ الـصـهـيـونـيـ. وـهـوـ بـالـتـالـيـ عـلـمـ إـرـهـابـيـ، مـدـانـ وـغـيرـ مـشـرـوعـ بـأـيـ حـالـ، وـلـاـ يـخـدـمـ سـوـيـ الـمـصالـحـ الـصـهـيـونـيـةـ، وـيـلـقـيـ بـظـالـ الشـكـ عـلـىـ الـقـاـوـمـةـ الـعـرـبـيـةـ الـمـشـرـوعـةـ.

وـإـذـ كـانـ منـفذـهـ مـنـ عـنـاصـرـ الـمـوـسـادـ وـعـملـاـئـهـ فـذـلـكـ غـيرـ مـسـتـبعـدـ عـنـهـ، وـمـنـ بـعـضـ تـارـيـخـهـ الـإـجـرـاميـ الـعـرـوفـ، وـالـذـيـ لـهـ فـيـ أـدـبـيـاتـ مـنـظـريـ الـصـهـيـونـيـةـ الـمـؤـسـسـيـنـ، بـمـنـ فـيـهـمـ هـرـتـزـلـ، مـاـ يـجـبـهـ. أـمـ إـنـ كـانـ صـحـيـحاـ مـاـ تـصـمـمـتـهـ رسـالـةـ الـبـرـيدـ الـإـلـيـكـرـونـيـ الـتـيـ تـلـقـيـتـهاـ صـحـيـفةـ «ـالـقـدـسـ الـعـرـبـيـ»ـ فـالـذـينـ اـقـتـرـفـوهـاـ، أـيـاـ كـانـتـ دـوـافـعـهـمـ، فـأـمـرـهـمـ لـاـ يـخـرـجـ عـنـ وـاحـدـ مـنـ اـحـتـالـيـنـ لـأـثـالـثـ لـهـمـاـ: إـمـاـ أـنـهـمـ مـخـرـقـوـنـ مـنـ قـبـلـ الـمـوـسـادـ، يـنـفذـونـ لـهـ مـأـرـبـهـ، أـوـ أـنـهـمـ مـنـ الـعـرـوـفـيـنـ تـارـيـخـيـاـ بـأـنـهـمـ «ـالـمـغـفـلـونـ»ـ، الـذـينـ بـسـبـبـ قـصـورـ مـعـرـفـتـهـمـ وـوـعـيـهـمـ،

* كاتب من فلسطين يقيم في أمريكا وعبدالله الأنصاري على ممارساتهم

الكارثة العظمى.. أن يفوز بوش!

الولايات المتحدة ترفض توسيع الأمم المتحدة الإشراف على مثل هذه العملية؛ ذلك لأنها تبحث عن طريقة تقليم بها حكومة عراقية تحظى بشرعيّة عراقيّة، تتمكنها من إحلال الأمن والاستقرار في داخل العراق، ولديها الاستعداد (المؤيد شعبياً) لجعل العراق، المهم استراتيجياً في ثروته النفطية وموقعه الجغرافي، سلاحاً في يدها تستخدمه في إحراز مزيد من الهيمنة الأميركيالية، إقليمياً ودولياً، فهي لم تغُّ العراق وتحتلّه من أجل أن تنشر فيه «ديمقراطية» تتعارض وهذا «الهدف الإمبريالي الأعظم»!

ولكن أين ستتجه قادة العراقيين، لهم نقل شعبي، ويبدون مثل هذا الاستعداد، لتولّف منهم هيئات الحكم الانتقالي الجديدة؟ إدارة الرئيس بوش تأمل في أن يتمكّن بريمر من العثور على أمثل هؤلاء القادة حيث يسود تأثير كل عصبية دون العصبية القومية للشعب العراقي، فالزعamas في العشائر والطوائف هي التي سيتوجه إليها «الحاكم المدني الأميركي» لعله ينجح في أن يعقد معها «صفقة»، تسمح بقيام «عراق جديد»، يسمح للرئيس بوش بأن يخاطب شعبه في طريقة تقنعه بأنّ العراق لن يكون «فيتنام جديدة»، وبأنّ له مصلحة في دعم خطط الإدارة الجمهورية في العراق.

هذه المرحلة، التي تنتهي في تشرين الثاني المقبل، هي مرحلة «السياسة ذات الأثر الانتخابي»؛ وسنشهد فيها من المواقف ما يضمن تقليل عدد القتلى والجرحى من الجنود الأميركيين، وما يسمح بإظهار عمل «قوة الاحتلال» على أنه في وفاق مع «الشرعية الدوليّة» و«إرادة المجتمع الدولي»، ومع هدف «إقامة عراق حر ديمقراطي»، وما قد يسمح، أيضاً، بتاكيد شيء من صدق وسلامة مبررات الغزو الأميركي للعراق، فالهدف الذي لا يعلوه هدف حتى تشرين الثاني المقبل هو تحسين فرص الفوز الانتخابي للرئيس بوش، الذي يكفي أن يفوز بالولاية الرئاسية الثانية حتى تنهي «الفوضة الذهبية»

١٤٢ جمهوريان إسلامي، دكتاش، عنوان، المجلة، ٢٠١٣.

تقوّد هذه السلطة أو الحكومة من إحال صفة والمدن.

ر الولايات المتحدة «مجلس الحكم» الذي يتمتع بصلاحيات وسلطات أوسع من لعملية سياسية ستفضي «سريعاً، إلى أطلي»، تُنقل السيادة كاملة إلى شعبه، رمة الأميركيّة، سيناتي، عبر صندوق شرعية ديمقراطية، يسمح لها بأن

فقط، بل على دول العالم الأخرى، فالولايات المتحدة التي تنادي اليوم بدمقرطة العالم العربي قدمت الدعم المادي والمعنوي لآخر الزعيماء الديكتاتوريين في العالم، وقامت مخابراتها في دول عديدة، خصوصاً في دول العالم الثالث بتشجيع المعارضة لقلب نظام الحكم، وبعد ذلك قامت بدعم الانقلابيين الرجعيين عندما سيطروا على بладهم بقوة السلاح. وبعد أن ادوا هؤلاء الزعماء المستوردين الخطة التي رسمتها الادارة الامريكية، وجدوا انفسهم ملاحقين من نفس الادارة والطاغية التشيلي بيونوشي هو المثال الصارخ على تعامل السياسة الاميرالية الامريكية بازدواجية وبمعايير، والذي يدفعها الى ذلك هو حرصها على مصالحها فقط.

رابعاً، حاول الشعب السعودي ممارسة الاحتجاج السلمي لردع النظام الحاكم من موافقة الارتماء في احضان الامبراليالية الامريكية، فالعديد من المثقفين في المملكة طالبوا النظام الحاكم بإجراء الاصلاحات وفتح حوار وطني شامل لحل المشاكل المستعصية، وكانت النتيجة قمعهم من قبل المخابرات السعودية وزجهم في السجن، وجاء تصريح وزير الداخلية السعودي، الامير نايف، بعد تفجيرات الرياض بان الحديث مع من اسماهم العناصر الارهابية في المملكة سيتم بواسطة السيف والسلاح فقط توجياً للنوح الديكتاتوري المتنفذ في المملكة، ولا غضاضة في ان نسأل في هذا السياق: هل الشعب العربي يفهم لغة القوة فقط؟ لماذا رفض النظام الحاكم الانتقادات وأثر تجاهلها والبطش بمن سولت له نفسه بالتعبير عن رأيه المغاير لرأي النظام، واكثر من ذلك، فان العديد من الكتاب العرب في الصحافة تحولوا الى كتاب السلاطين واستعملوا في الدفاع عن النظام السعودي، وفي

القيصرية «بيليف»، المسؤول تارياً عن مذابح اليهود في الربع الأخير من القرن التاسع عشر، حاول عقد صفقة معه مضمونها «تطهير روسيا و رجس اليهود»!!

وليس من شك أن النظام النازي أجرم بحق يهود ألمانيا ووسط أوروبا ياصداره قوانين نورمبر سنة 1935، وبممارسته المدانا استناداً لذلك. إلا ذلك لم يمنع «الوكالة اليهودية» بالقدس من تعقد مع ألمانيا النازية معاهدة «هاعفرا»، التي تواصل العمل بها ما بين 1932-1941، والتي اقر المؤتمر اليهودي العالمي كما يقر بذلك تأسيس غولدمان في ذكراته. وبموجبها تم تهجير أربعة وخمسين ألف شاب وفتاه إلى فلسطين واستير سلع رأسمالية ألمانية مقابل أموال المهاجرين اليهود كانوا لها تأثيرها في تعزيز نمو الاقتصاد الصهيوني حينذاك. وعليه يغدو منتقينا القول بأن يهود ألمانيا ووسط أوروبا والشعب العربي الفلسطيني كانوا من بين أبرز ضحايا النظام النازي، في حين تفرد الحركة الصهيونية والمستوطنة في فلسطين بكونهم وحدهم الذين استفادوا من النظام الأشروع على حقوق الإنسان، والأكثر ولوغاً في معاهدة السامية».

وخلال عهد الاندماج على فلسطين، اقترن المساد العديد من الأعمال الإجرامية بحق يهود مصر والعراق والكثير من الأقطار الأوروبية لتحفيز الهجرة، وفي محاولة إسكات كل معارض الصهيونية.

ولم تتردد الهاغنة عن تفجير أحدى سفن المهاجرين «غير الشرعيين»، الذين حالت سلط الاندماج دون نزولهم للبر الفلسطيني، في محاولة لإثارة الرأي العام الأوروبي والأمريكي لصالح الهجرة. فيما كانت الحركة الصهيونية هي المستفيدة الوحيدة من كل التجاوزات ضد أبناء العبادة والمدارس والمقابر اليهودية، التي شهدتها بعض الأقطار الأوروبية بتأثر الثقافة العنصرية المعادية للأخر اليهودي وغيره.

الرغم من أن العزلة الاختيارية من سمات ثقافة اليهود حينما وجدوا، لم يجر عزلهم القسري عن المجتمع في الأقطار العربية والإسلامية، وإنما كانوا على الدوام من بعض النسيج الاجتماعي الوطني. فضلاً عن تميز الثقافة العربية الإسلامية بضوابط حاكمة للممارسة في زمن الحرب، لا تجيز قتال غير المعذبين، أو تدمير مصادر رزقهم، وتحتم احترام أماكن العبادة لغير المسلمين ومراعاة من «حبسوا أنفسهم في الصوامع».

وثاني مالاحظه أن الصهاينة منذ بداية ظهورهم على المسرح الأوروبي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر تميزوا بمناهضة كل دعوة لأنماج اليهود في مجتمعاتهم الوطنية. كما عرفوا بمواقفهم شديدة السلبية تجاه معاناة اليهود والعدوان عليهم، ولم يروا في «معاهدة السامية» خطراً يتطلب المواجهة، وإنما اعتبروها حافزاً على تشجيع الهجرة والاستيطان في فلسطين. بل إن هرتزل اعتبرها رصيداً استراتيجياً، إذ في كتابه «الدولة اليهودية» ورد قوله: «اعتقد بأنني أفهم معاهدة السامية التي تشكل في الواقع حركة على مستوى عال من التعقيد. أنا أنظر إليها من وجهة نظر يهودية، لكن دون خوف أو كراهية». ويضيف موضحاً: «لن تحتاج الحركة -يقصد الحركة الصهيونية- إلىبذل جهود ضخمة من أجل دفعها إلى الأمام، إذ سيقدم لها المعادون للسامية القوة الدافعة اللازمة لذلك. ما عليهم إلا أن يقوموا بما كانوا يقومون به كي يولدوا الرغبة في الهجرة، حيث لم تكن موجودة في السابق، ويعززواها حيث كانت أصلاً». ثم يمضي مؤكداً: «سوف يصبح أعداء السامية في طليعة أصدقائنا الذين نعتمد عليهم، والدول المعادية للسامية من حلفائنا». ولم يقف هرتزل عند حدود التنظير، وإنما أكد ذلك عملياً في القانون الذي أقره من مجلسه قانوناً قدره

السعودية اولاً

* زهير اندراؤس

بنيامين بن اليعزر، من اقطاب حزب العمال الاسرائيلي «اليساري» قال ان المبادرة السعدي هي اكبر انجاز حققه الحركة الصهيونية نشأتها.

ثانياً، ليس سراً ان النظام السعودي تحول وتوطأ مع محور الشر الذي يقوده الرئيسي الامريكي، جورج بوش، وأيد بصورة مطلقة السياسة الاميرالية العدوانية الامريكية الامتنان العربي والاسلامية، وما دعم العيش الغاشم على العراق الا لتعبير صارخ عن تبعية السعودية للادارة الامريكية التي يتضمن ممارساتها يوماً بعد يوم انها لا تعير العناية الاهتمام، لا بل تحقرهم.

ثالثاً، الرئيس الامريكي بوش اعترف اسبوعين ان عدم دولته للانظمة الفاسدة والديكتاتورية كان تصرفاً خاطئاً وبالتالي الولايات المتحدة الامريكية تحمل مسؤولية انتشار العنف في العالم ومزدوجة عن نشوء ظاهرة العنف في العالم العربي وتفاقمها، فهـي أي امريكا دعمت العدوي الجموعات المتطرفة الاسلامية، كما انها بتمويل بعض المنظمات الاسلامية عندما تحارب المد الشيعي الذي قاده الاتحاد السوفياتي سابقاً، والمد القومي واليساري العربي، وهي دعمت الانظمة الفاسدة ووفرت لها الحمم وتسترت على اساليبيها القمعية، وتحالفت معها المواطن وحقوقه الانسانية المشروعة، وسياسة الامريكيـة تنطبق ليس على العالم الـ

■ التفجيرات الاخيرة التي تشهدتها المملكة العربية السعودية والتي حسب كل الدلائل والمؤشرات ستستمر هي تعبير عن حالة احتقان وغليان تسود الشارع السعودي من الممارسات القمعية للنظام الحاكم، ومع اتنا لستاً مع استعمال العنف كوسيلة للتغيير، الا اتنا لا نستطيع قراءة التطورات الاخيرة في المملكة بمعزل عن السياسة الخارجية التي ينتهجها النظام، وفي هذا السياق يمكننا تسجيل بعض الملاحظات التي تفسـر ولكنها لا تبرر الوضع الذي آلت اليه العربية السعودية:

اولاً، في اذار (مارس) من العام الماضي اطلقت المملكة العربية السعودية مبادرتها حل النزاع العربي الاسرائيلي حيث عرض واي العهد، الامير عبد الله بن عبد العزيز خلال مؤتمر القمة العربية الذي انعقد في بيروت مشروع سلام مع الدولة العربية، سمي لاحقاً «المبادرة السعودية» والذي نص على الاعتراف العربي الكامل باسرائيل والتطبيع الشامل معها على كافة الاصعدة وفي كل المجالات، وبما يقابل طوبـل اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية التي احتلتها في عداوـن الرابع من حزيران 1967. رئيس الوزراء الاسرائيلي، ارييل Sharon رد على المبادرة السعودية باجتياح الضفة الغربية وبمحاصرة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات في مقره في المقاطعة، وهي العملية العسكرية التي يسمـيـها الاسرائيليون عملية «السور الواقي»، وزير الامن في ذلك الحين وشريك Sharon في الجرائم ضد الشعب الفلسطيني،

السعودية اولاً!

زهیر اندراؤس*

اصلاحه من تفجيرات كنيسي اسطنبول؟

في نتائج الاستفتاء الأوروبي السلبية اسرائيل وفي تغيرات استنبول ما يحملهم إعادة النظر في دعمهم غير المحدود للصهيوني في فلسطين.

ويواجه الباحث في هذا التباين والتناقض الانطباعات والتفسيرات العربية عن دوافع الارسطنبولي وغاياته والمتسببن به والمستأذنة تسؤالات من قبيل أيها الأكثر كفاءة في الحديث، وتفاوتا مع ثوابث الثقافة العربية الإسلامية، وإدراكا لما فيه صالح شعب فلسطين ومسيّرته النضالية؟ وأيها الذي له ما يسند أحداث قرن من الصراع؟ وهل إن الموساد المسؤول عن التغيرات المادانية يبقي، أم «القاعدة» ومن ينتهيون نهجهما من المسلمين؟ وهل إن تغيرات استنبول، ومن ثم تغيرات الدار البيضاء، تدرج ضمن أعمال المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني، أم أنها لا تصلة؟

وفي محاولة للاجابة عن التساؤلات السائحة بدايةً أن أي قراءة منصفة لمعطيات التاريخي في الوطن العربي والعالم الإسلامي توضح أن الأمة العربية والشعوب الإسلامية تعرف تناقضات عدائية مع اليهود -المقيمين والواهدين- قبل الغزو الصهيوني لفلسطين، ليس هناك أدنى تناقض مع غير الصهاينة اليهود. والثابت تاريخيا، وكما يقر بذلك المستشرقين اليهود -أنه في مختلف المجتمعات العربية والإسلامية تمنع اليهود بحرياتهم الدينية، فيما شغلت تخيمهم مراكز مرموة في بلاطات الخلفاء والولاة وعند علية القوم. كتقع أي تجاوزات على معابد اليهود ومقابرهم، وحظي حاكمتهم بتوقير الخاصة والعامة.

عنون فرسخ*

بِيد الرَّبِيعي*

عبد الرحمن مجید الريبيعي*

